جزء فيه
الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود
وأولاد أخيه عتبة بن مسعود رضي الله عنهم
من كلام
الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى
المديني الأصبهاني رحمه الله

د. محمد بن عبدالله العمَّار
قسم السنة وعلومها– كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

جزء فيه "الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود وأولاد أخيه عتبة بن مسعود ﷺ" من كلام "الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني رحمه الله"

د. محمد بن عبدالله العمَّار
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٦/ ٢/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢/ ٥/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

موضوع البحث: الكلام على أولاد عبدالله وعتبة ابني مسعود، والتمييز بينهم، ومن كان منهم معروفاً بالرواية.

أهداف البحث: تحقيق هذا الجزء تحقيقاً علمياً؛ وتخريج أحاديثه، والتعليق عليه.

منهج البحث: منهج التحقيق المتبع في الدراسات الأكاديمية، مع استخدام المنهج الاستقرائي التحليلي.

أهم النتائج: مكانة الحافظ أبي موسى المديني، وقيمة مؤلفاته العلمية، وما تضمنه هذا الجزء من التعريف بالصحابيين: عبدالله وعتبة ابني مسعود، وأولادهما، والتمييز بينهم، ومعرفة من ينتسبون إليه، ومن كان معروفاً منهم بالرواية، والتصريح بسماع بعضهم من أبيه، ومن بعض الصحابة.

من أولاد عبدالله: عبدالرحمن، وأبو عبيدة، وأبو بكر، وعمر، وعتبة، ومحمد؛ والمعروف منهم بالرواية: القاسم، ومعن، ابنا: عبدالرحمن؛ والقاسم، وأبو عبيدة: ابنا معن بن عبدالرحمن.

ومن أولاد عتبة المشهورين: عبدالله؛ وأولاده: عبيدالله، وعون، وعبدالرحمن.

وأن أبا العُمَيس: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وأخوه المسعودي: عبدالرحمن؛ من أولاد عبدالله بن مسعود.

الكلمات المفتاحية: جزء، عبدالله بن مسعود، عتبة بن مسعود، أولاد، أبو موسى المديني.

Talking about Abdullah and Utbah Ibn Masoud sons, distinguishing between them, and whoever among them was known of narration.

Dr. Mohammed Abdullah Al-Ammar
Department of Sunnah and its Sciences - College Of Principles of Religion
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract :

Study Topic: Talking about Abdullah and Utbah Ibn Masoud sons, distinguishing between them, and whoever among them was known of narration.

Study Objectives: Verifying this part scientifically. Interoperating its Hadiths, as well as commenting on it.

Study Methodology: Verifying this part scientifically. Interoperating its Hadiths, as well as commenting on it.

The Most Important Results: The status of Al-Hafiz Abu Musa Al-Madini. The value of his academic writings, and what included in this part of identifying both companions: Abdullah and Utbah sons of Masoud, and their sons, as well as distinguishing between them, and identifying who belongs to him, and who was known of narration, and stated of what heard from his father, and other companions.

Abdullah's sons include: Abdulrahman, Abu Ubaydah, Abu Bakr, Omar, Utbah, and Mohammed; the known among them of narration are: Al-Qasim, and Ma'n sons of Abdulrahman, and Al-Qasim, and Abu Ubaidah son of Ma'n ibn Abdulrahman.

The Utbah's famous sons are Abdullah and his sons; Obaydullah, 'Awn, and Abdulrahman.

Aba Al-'Umays: Utbah bin Abdullah ibn Utbah bin Abdullah bin Masoud, and his brother Al-Masoudi: Abdulrahman one of Abdullah bin Masoud' sons.

key words: part, Abdullah bin Masoud, Utbah bin Masoud, sons, Abu Musa Al-Madini.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد عُنِيَ علماءُ الإسلام عنايةً عظيمةً بسنة النبي ﷺ، منذ القرون الأولى، فحفظوها، ودونوها، ورتبوها، وصنفوها، وتفننوا في تصانيفهم ما بين صحاح وسنن، ومصنفات وموطآت، ومستخرجات ومستدركات، ومسانيد ومعاجم، إلى غير ذلك من أنواع المصنفات.

كما ألفوا في علم مصطلح الحديث، وعدَّدوا فيه أنواعاً من أنواع علوم الحديث، ووضعوا القواعد للتعامل مع سنة النبي ﷺ، فلم يتركوا شيئاً إلا ذكروه، فتكلموا عن الحديث الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه، وعن كافة العلوم المتعلقة بالإسناد والمتن، وعن الرواة وأحوالهم جرحاً وتعديلاً، وجميع ما يتعلق بهم، من ذكر طبقاتهم وبلدانهم، وأسمائهم وكناهم، وألقابهم وأنسابهم، وغير ذلك من أنواع علوم الحديث.

ومن العلوم التي اعتنوا بها: ما يتعلق بعلوم الإسناد ولطائفه، فتكلموا عن الإسناد العالي والنازل، ورواية الأقران بعضهم عن بعض، والمدبَّج، ورواية الأكابر عن الأصاغر، والآباء عن الأبناء، والسابق واللاحق، والمسلسل، وغيرها، ومن ذلك: عنايتهم بأولاد الصحابة والمحدثين عموماً، ورواية الأبناء عن آبائهم، وكذلك عنايتهم بالإخوة والأخوات، قال الحاكم – في ذكر النوع السابع عشر من علوم الحديث –: ((هذا النوع من هذا العلم: معرفة أولاد الصحابة؛ فإن

من جهل هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات))[1]، وقال السخاوي – في ذكر النوع الخامس والأربعين –: ((رواية الأبناء عن آبائهم، وفائدته: تسمية من لعله بهم[2] في الرواية، ومعرفة من أعقب))[3]، وقال الحاكم أيضاً – في ذكر النوع السادس والثلاثين من علوم الحديث –: ((هذا النوع من هذا العلم: معرفة الإخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم، وإلى عصرنا هذا؛ وهو علم برأسه عزيز))[4]، قال السخاوي: ((وهو نوع لطيف، وفائدة ضبطه: الأمن من ظن من ليس بأخٍ أخاً؛ للاشتراك في اسم الأب.. أو ظن الغلط، وأفردوا – أي: أئمة هذا الشأن من المتقدمين فمن بعدهم؛ كابن المديني، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وأبي العباس السرَّاج، والجِعابي، ثم الدمياطي – الإخوة من الرواة والعلماء، بالتصنيف، وكذا صنَّف في خصوص أولاد المحدثين، أبو بكر ابن مردويه، وفي خصوص الإخوة من ولد كل من عبدالله وعتبة ابني مسعود،

(١) معرفة علوم الحديث، الحاكم (ص٢١٩).

(٢) كذا في الكتاب؛ ولعل الصواب:(مُبْهَمٌ في الرواية)، ويؤيده السياق عقبه؛ حيث قال:((وأهمه ما لم يُسَمَّ فيه الأب أو الجد))؛ وقد رجعت إلى النسخة الخطية للكتاب (٢٠٥/أ)، فوجدتها كذلك بحمدالله. ينظر: ملحق (١)، وينظر كذلك: فتح المغيث، للمؤلف (١٥٦/٤).

(٣) شرح التقريب والتيسير، السخاوي (ص٥٠٠).

(٤) المرجع السابق (ص٤٥٠).

الدارقطني[1]، وفي خصوص رواية الإخوة بعضهم عن بعض، الحافظ أبو بكر ابن السُّنِّي)[2].

ومن أمثلة الإخوة التي يمثل بها علماء المصطلح: عبدالله بن مسعود، وأخوه عتبة بن مسعود، قال ابن الصلاح: ((فمن أمثلة الأخوين من الصحابة: عبدالله بن مسعود، وعتبة بن مسعود، هما أخوان..)[3]، وممن ألَّف في خصوص ذلك: الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني (ت٥٨١ هـ)، فقد وقفت له على جزء، بعنوان (**جزء فيه الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود وأولاد أخيه عتبة بن مسعود**رضي الله عنهم).

والكلام على عبدالله بن مسعود وأخيه عتبة رضي الله عنهما من باب الكلام في الإخوة، والكلام على أولادهم من باب الكلام على أولاد الصحابة والمحدثين – من جهة –، ومن باب الكلام على الإخوة أيضاً – من جهة أخرى –.

---

(١) هذا الكتاب يتفق عنوانه مع عنوان كتاب المؤلف؛ ولكني لم أقف عليه، ولم أجد أحداً ذكره في مؤلفات الإمام الدارقطني – حسب اطلاعي –؛ فقد تكون نسبته للدارقطني وهم أو سبق قلم، وللدارقطني كتاب مشهور في الإخوة والأخوات – وهو مطبوع –، فلو كان للدارقطني لقال السخاوي – مثلاً –: وهو غير كتابه في الإخوة والأخوات، والله أعلم. قال الدكتور عبدالله الرحيلي:((ويلزم التنبيه هنا: إلى أن السخاوي أشار في فتح المغيث، في (الإخوة والأخوات)، أن الدارقطني ألَّف كتاباً في خصوص الإخوة من ولد كل من عبدالله وعتبة بن مسعود؛ قلت: فإن قصد به هذا الكتاب الذي تحدثت عنه آنفاً – أي: كتاب الإخوة والأخوات –، فقد وهم؛ لأن موضوعه كما أسلفت، وإن قصد به كتاباً آخر للدارقطني، فهو مفقود)) الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية (ص١٨٧).

(٢) فتح المغيث، السخاوي (١٣٥/٤).

(٣) علوم الحديث، ابن الصلاح (ص٣١٠)، وينظر أيضاً: فتح المغيث، السخاوي (١٤٤/٤).

موضوع البحث: الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود، وأولاد أخيه عتبة بن مسعود ﷺ، وذكر من كان معروفاً منهم بالرواية، وإزالة اللبس والإشكال الواقع في أسماء بعضهم، ومعرفة من ينتسبون إليه.

مشكلة البحث: يلتبس أولاد الصحابيين الجليلين: عبدالله بن مسعود، وأخيه عتبة بن مسعود – ﷺ – ببعضهم، لا سيما مع كثرتهم، وتشابه أسماء بعضهم؛ فكان هذا الجزء في الكلام عليهم، وبيان من كان معروفاً بالرواية منهم، وإزالة اللبس والإشكال الواقع في بعضهم.

حدود البحث: تحقيق (جزء فيه الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود، وأولاد أخيه عتبة بن مسعود ﷺ)، للحافظ أبي موسى المديني، وتخريج أحاديثه، والتعليق عليه.

أهداف البحث:

١. الحرص على تحقيق ونشر التراث الحديثي، وما يتعلق به من علوم ومسائل؛ تحقيقاً علمياً صحيحاً، سالماً من الخطأ والتصحيف؛ وفق قواعد وأصول هذا الفن.
٢. تخريج الأحاديث الواردة في هذا الجزء، والكلام عليها.
٣. التعليق على كلام المؤلف، وزيادة التوضيح والبيان فيما يحتاج إلى ذلك.

***

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١. ما جاء في هذا الجزء من توضيح وبيان، لأولاد عبدالله بن مسعود وأولاد أخيه عتبة رضي الله عنهما، ومن كان منهم معروفاً بالرواية، وإزالة اللبس الواقع في بعضهم.

٢. إمامة مؤلف هذا الجزء، وعلو مكانته عند المحدثين.

٣. قيمة مؤلفاته العلمية، وإضافاته على من سبقه، واستدراكاته عليهم، وتأثر من بعده به، وإفادتهم منه.

٤. أن هذا الجزء لم يسبق تحقيقه ولا نشره من قبل – فيما أعلم –؛ فهو لأول مرة يرى النور ويظهر، فقد كان مطموراً ومنسياً في مجاميع المخطوطات وخزائن المكتبات.

٥. نقل المؤلف في هذا الجزء عن بعض الأئمة والحفاظ بأسانيده، والذين تعتبر كتبهم في عداد المفقود؛ كالجعابي، وابن مردويه.

٦. أن المؤلف يسوق ما يذكره من أحاديث وآثار وأقوال بأسانيده.

منهج البحث: سلكت في تحقيق هذا الجزء منهج التحقيق المتبع في الدراسات الأكاديمية، مع استخدام المنهج الاستقرائي التحليلي.

إجراءات البحث:

١. نسخ المخطوط الأصل (أ)، وفق قواعد الرسم الإملائي، مع العناية بعلامات الترقيم، ومقابلته بالنسخة الأخرى (ب)، مع إثبات الاختلافات المؤثرة بينهما في الحاشية.

٢. جعل أرقام لوحات النسخ بين معقوفين بينهما خط مائل، هكذا [/]، ووضعها داخل النص المحقق، دالةً على نهاية كل صفحة؛ من كل نسخة.

٣. تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وإضافة الصلاة على النبي ﷺ، والترضي على الصحابة ﷺ، دون الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٤. عند وجود سقط، أو خطأ لا شك فيه؛ فإني أثبت الصواب، وأضعه بين معقوفين، هكذا [ ]، وأنبه على ذلك في الحاشية.

أما إذا كان محتملاً أو ترجح لي من خلال البحث؛ فإني أثبت النص كما هو، مع التنبيه على ذلك في الحاشية.

٥. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى مواضعها، بذكر اسم السورة ورقم الآية، ووضعها بين معقوفين في المتن، هكذا [:].

٦. تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية، بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث – إن وجد –، مع مراعاة المتابعات التامة والقاصرة في ترتيب المصادر؛ ثم الكتب الستة – حسب ترتيبها المعروف –، ثم الأقدم وفاةً؛ مع دراسة أسانيدها، والحكم عليها.

٧. ترجمة رجال الإسناد؛ وذلك بذكر اسم الراوي، وكنيته، ونسبته، وبعض شيوخه وتلاميذه، ووفاته، ثم أختم ذلك ببيان مرتبته؛ ملخصاً من كلام الأئمة فيه؛ ثم أذيل ذلك بذكر أهم مصادر ترجمته.

٨. الرجوع في تراجم الصحابة لكتب الصحابة، كالاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة.

٩. إن كان الراوي من رجال الكتب الستة؛ اعتمدت في ترجمته على: تهذيب الكمال للمزي، والكاشف للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر؛ وقد أزيد عليها عند الحاجة، وإن لم يكن من رجال الكتب الستة، اعتمدت على أهم المراجع في ترجمته.

١٠. ترجمة الأعلام الواردين في الكتاب؛ سوى رواة الأسانيد.

١١. توثيق النقول والنصوص التي يذكرها المؤلف، ما أمكن.

١٢. التعليق على ما يحتاج إلى إيضاح وبيان، أو شرح غريب، أو استدراك وتعقيب.

خطة البحث: يتكون هذا البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس المصادر العلمية.

المقدمة: وفيها موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، وأهميته، وأسباب اختياره، ومنهج البحث وإجراءاته، وخطة البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه تعريف مختصر بالمؤلف، وبالجزء المحقق، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف مختصر بالمؤلف.

المبحث الثاني: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية.

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية، وبيان محتواه، ومنهج مؤلفه فيه.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وفيه تحقيق أصل المخطوط، والتعليق عليه.

الخاتمة.

فهرس المصادر والمراجع.

***

القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه تعريف مختصر بالمؤلف، وبالجزء المحقق، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف مختصر بالمؤلف[1] :

اسمه ونسبه: محمد بن أبي بكر: عمر بن أبي عيسى: أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى، أبو موسى المديني الأصبهاني الشافعي.

والأصبهاني؛ نسبةً إلى مدينة أصبهان؛ والمديني – بفتح الميم، وكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها نون –؛ هذه النسبة إلى مدينة

---

(١) ينظر في ترجمته المصادر التالية: التقييد، لابن نقطة (ص٨٦)، والروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة (٢٤٩/٣)، وفيات الأعيان، لابن خلكان (٢٨٦/٤)، وطبقات علماء الحديث، لابن عبدالهادي (١١٢/٤)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (١٥٢/٢١)، وتذكرة الحفاظ، له (١٣٣٤/٤)، وتاريخ الإسلام، له (١٢٤/٤١)، والعبر، له (٢٤٦/٤)، والمقتنى في سرد الكنى، له (١٠٦/٢)، والمعين في طبقات المحدثين، له (ص١٧٩)، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، له (ص٤٧)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي (ص٣٠)، وتاريخ ابن الوردي (٩٣/٢)، والوافي بالوفيات، للصفدي (١٧٤/٤)، ومرآة الجنان، لليافعي (٤٢٣/٣)، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (١٦٠/٦)، وطبقات الشافعية، للإسنوي (٤٣٩/٢)، وطبقات الشافعية، لابن كثير (٦٦٩/٢)، والبداية والنهاية، له (٥٧٤/١٦)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (٤٠/٢)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (١٠١/٦)، وطبقات الحفاظ، للسيوطي (ص٤٧٧)، وكشف الظنون، لحاجي خليفة (٨٩/١، ٤٠١، ٤١٥، ٧٥٤، ٨٢٦) و(٩٤٧/٢، ١٠٤٣، ١١١٦، ١١٧٨، ١٢٠٩، ١٤١٢، ١٤٦٤، ١٦٠٦، ١٦٧٤، ١٧٣٩، ١٨٨٧، ١٩٤٢، ٢٠٤٥)، وشذرات الذهب، لابن العماد (٢٧٣/٤)، وهدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي (١٠٠/٢)، والرسالة المستطرفة، للكتاني (ص١٠٠، ١١٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٥٦).

أصبهان، منسوب إلى المدينة العتيقة، المعروفة بشهرستانة، المتصلة بأصبهان[1] ؛ والشافعي نسبةً إلى مذهب الشافعي.

مولده ونشأته وطلبه للعلم: اتفقت المصادر أنه ولد بأصبهان، في ذي القعدة، سنة (٥٠١ هـ)، وحددت بعض المصادر ولادته ليلة الأربعاء، التاسع عشر من ذي القعدة.

وقد حرص عليه والده منذ الصغر، فأسمعه في صغره حضوراً، من أبي سعد محمد بن محمد المطَرِّز، وهو ابن سنتين، ثم سماعاً كثيراً، من خلق كثير، من أصحاب أبي نعيم الحافظ، وطبقتهم.

وقرأ القرآن في صباه بالروايات، وتفقه على مذهب الشافعي، على أبي عبدالله الحسن بن العباس الرُّسْتَمي، وقرأ النحو واللغة، حتى مهر فيهما، وحفظ علوم الحديث للحاكم، وعرضه على شيخه إسماعيل التيمي الحافظ، وبه تخرج، وأخذ عنه المذهب، وعلوم الحديث، وعُنِيَ بعلم الحديث، وسمع، وقرأ على المشايخ، وكتب الكثير، ورحل هو بنفسه، ولقي الحفاظ والمشايخ، فرحل إلى هَمَذان، وإلى بغداد سنة (٥٢٤ هـ)، ثم ذهب للحج، وسمع من مشايخ الحجاز، ثم عاد إلى بغداد فأقام بها، فسمع من أبي القاسم بن الحُصين المسند لأحمد، وتاريخ بغداد للخطيب من أبي منصور القَزَّاز، كما سمع من أبي علي الحَدَّاد حلية الأولياء، ومعرفة الصحابة، والمستخرج على صحيح البخاري، والمستخرج

(١) وتقع مدينة أصبهان الآن في وسط جمهورية إيران، وتعتبر أهم مركز حضاري وتجاري في المناطق الوسطى، وتشتهر بإنتاج السجاد المنسوب إليها، ويسكنها نحو ١,٨ مليون نسمة. ينظر: أطلس بلدان العالم (ص٤٤)، والمعجم الجغرافي لدول العالم، هزاع الشمري (ص٩٣).

على صحيح مسلم، جميعها لأبي نعيم الأصبهاني، ثم قدم إلى بغداد مرة ثانية سنة (٥٤٢ هـ)، وحصَّل من المسموعات ما لم يُحصِّل أحدٌ في زمانه، واجتمع له ما لم يجتمع لغيره، ثم رجع إلى بلده فأقام بها، وكان عفيفاً، له مال يسير يتربَّح به، وينفق منه، ولا يقبل من أحد شيئاً، وأقبل على التصنيف، والإملاء، وتعليم العلم والأدب، وانتشر علمه في الآفاق، وسمع منه أقرانه، وكثر عنه الحفاظ، وسارت بتصانيفه الركبان، حتى صار أوحد زمانه، وشيخ وقته، إسناداً وحفظاً.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: كان للحافظ أبي موسى المديني عند العلماء مكانةٌ عاليةٌ، وشهرةٌ واسعةٌ؛ وقد أثنى عليه كثيرٌ منهم، وأفرد بعضهم ترجمته بالتصنيف؛ ومن أقوالهم في ذلك:

١. قال أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢ هـ) : ((سمعت منه، وكتب عني، وهو ثقة صدوق))[١].

٢. وقال مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ) : ((وكان إماماً في عصره، حافظاً متقناً، تُشدُّ إليه الرحال، وتُناط به من الطلبة الآمال))[٢].

٣. وقال ابن خَلِّكان (ت٦٨١ هـ) : ((الحافظ المشهور، كان إمام عصره في الحفظ والمعرفة، وله في الحديث وعلومه تواليف مفيدة))[٣].

---

(١) ينظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، الذهبي (ص٤٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٩/١).

(٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢٨٦/٤).

٤. وقال الذهبي (ت٧٤٨) : ((شيخ عالم حافظ، عارف بالأدب، سمع الكثير، ورحل، ولقي الحفاظ.. وعاش حتى صار أوحد وقته، وشيخ زمانه، إسناداً، وحفظاً))، وقال أيضا: ((الحافظ الكبير.. صاحب التصانيف، وبقية الأعلام.. وصنف التصانيف النافعة، وكان واسع الدائرة في معرفة الحديث وعلله، وأبوابه ورجاله وفنونه، ولم يكن في وقته أحد أحفظ منه، ولا أعلم، ولا أعلى سنداً، ممن يعتني بهذا الشأن))، وقال أيضاً: ((الحافظ، صاحب التصانيف.. ولم يخلف بعده مثله.. وكان مع براعته في الحفظ والرجال، صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى))[١].

٥. وقال ابن قاضي شهبة (ت٨٥١ هـ) : ((الحافظ الكبير.. أحد الأعلام.. تخرج بالإمام إسماعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب، وعلوم الحديث، وسمع الكثير، وصنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة.. وكان حافظاً، واسع الدائرة، جم العلوم.. وقد أفردت ترجمته بالتصنيف))[٢].

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، الذهبي (ص٤٧)، وتاريخ الإسلام، له (١٢٤/٤١)، والعبر، له أيضاً (٢٤٦/٤).

(٢) طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة (٤٠/٢).

أبرز شيوخه:

١. أحمد بن العباس بن محمد، أبو غالب الكُوْشِيذي الأصبهاني (ت٥٠٥ هـ).

٢. إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الأصبهاني، (قِوَام السنة) (ت٥٣٥ هـ).

٣. الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الأصبهاني الحَدَّاد المقرئ (ت٥١٥ هـ).

٤. الحسين بن العباس بن علي، أبو عبدالله الرُّسْتَمي الأصبهاني الشافعي (ت٥٦١ هـ).

٥. عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، أبو منصور البغدادي الزُّرَيقي القزَّاز،(ت٥٣٥ هـ).

٦. غانم بن محمد بن عبيدالله، أبو القاسم بن أبي نصر البُرْجِي الأصبهاني (ت٥١١ هـ).

٧. محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل ابن القَيْسَراني المقدسي الحافظ (ت٥٠٧ هـ).

٨. محمد بن عبدالله بن مَنْدُوْيَة، أبو منصور الأصبهاني الشُّرُوطي (ت٥٠٧ هـ).

٩. محمد بن علي بن محمد، أبو سعد الأصبهاني الكاتب الثَّاني،(سَرْفَرْتج) (ت٥٠٥ هـ).

١٠. يحيى بن عبدالوهاب بن محمد، أبو زكريا بن منده الأصبهاني الحافظ (ت٥١١ هـ).

أبرز تلاميذه:

١. ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله، أبو نزار اليمني الصنعاني الشافعي (ت٦٠٩ هـ).

٢. عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور، أبو محمد المقدسي (ت٦٠٠ هـ).

٣. عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالله، أبو محمد الرُّهاوي الحنبلي (ت٦١٢ هـ).

٤. عبدالكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد السمعاني الخراساني المروزي (ت٥٦٢ هـ).

٥. محمد بن مكي بن أبي الرجاء، أبو عبدالله الأصبهاني الحنبلي (ت٦١٠ هـ).

٦. محمد بن موسى بن عثمان، أبو بكر الحازمي الهَمَذاني (ت٥٨٤ هـ).

أشهر مؤلفاته:

١. تتمة كتاب الغريبين؛ المسمى: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث؛ كمَّل به كتاب الغريبين للهروي، واستدرك عليه، وهو يدل على براعته في اللغة والغريب، وهو مطبوع.

٢. تتمة كتاب معرفة الصحابة، أو: ذيل معرفة الصحابة؛ استدرك به على أبي نعيم الحافظ، ويدل على تبحره وحفظه.

٣. خصائص المسند – مسند الإمام أحمد –، وهو مطبوع.

٤. الزيادات، أو: أنساب المحدثين؛ جعله ذيلاً على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وذكر من أهمله، وما أقصر فيه، وهو مطبوع.

٥. الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل؛ وهو مطبوع.

٦. الطوالات، أو: الأخبار الطوالات؛ وهو كتاب جليل، لم يسبق إلى مثله، يُخضَع له في جمعه، مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع.

٧. عوالي التابعين؛ وهو ينبئ بتقدمه في معرفة العالي والنازل.

٨. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف؛ وهو مطبوع.

٩. معجم الشيوخ؛ روى فيه عن أكثر من ثلاث مائة شيخ.

١٠. نزهة الحفاظ؛ وهو في الأحاديث المسلسلة، وهو مطبوع.

١١. الوظائف، أو وظائف الأوقات، أو وظائف الليالي والأيام، أو: فضائل الليالي والأيام.

وفاته: توفي الحافظ أبو موسى بأصبهان، ليلة الأربعاء – وقيل: منتصف النهار – التاسع من جمادى الأولى، سنة (٥٨١ هـ)، وعمره ثمانون سنة، رحمه الله رحمةً واسعةً، وأنزله منازل الأبرار.

***

المبحث الثاني: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف:

جاء اسم الكتاب على الصفحة الأولى من النسخة الأصل (أ) هكذا: (جزء فيه الكلام على أولاد عبدالله بن مسعود، وأولاد أخيه عتبة بن مسعود ﵄، من كلام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني ﵀)، وكذلك جاء في النسخة الأخرى (ب)، مع اختلاف يسير في كلمة (في)، بدل (فيه)، وكذلك حذف كلمة (عمر) من اسم المؤلف، وقد اعتمدت ما جاء في النسخة الأصل (أ).

ولا شك في نسبة هذا الجزء للحافظ أبي موسى المديني؛ لأدلة كثيرة، منها:

١. ما جاء على طرة النسختين الخطيتين، من التصريح بنسبته للحافظ أبي موسى المديني.
٢. أن هذا الجزء كتب به أبو موسى المديني إلى أحد تلاميذه، وهو أحد رواة هذا الجزء.
٣. أن أحد راويي هذا الجزء عن أبي موسى المديني، وهو أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي اليمني الصنعاني (ت٦٠٩ هـ) ؛ يُعد من مشاهير تلاميذه.
٤. أن الحافظ أبا موسى المديني قد صرح باسمه في هذا الجزء.
٥. أن أسانيده في هذا الجزء متفقة مع أسانيده في كتبه الأخرى؛ كنزهة الحفاظ، واللطائف.
٦. أن الشيوخ الذين يروي عنهم المصنف في هذا الجزء، هم من شيوخه المشهورين.
٧. إشارته لبعض كتبه الأخرى في هذا الجزء.
٨. موافقة أسلوبه ومنهجه في هذا الجزء مع أسلوبه ومنهجه في كتبه الأخرى؛ من حيث تعليقاته، وتعقباته، ونحو ذلك[١].

---

(١) تنبيه: لم أقف على من ذكر هذا الجزء ضمن مؤلفات الحافظ أبي موسى المديني – ﵀ –؛ رغم حرصي على ذلك، وتتبعي للكتب التي ترجمت للمؤلف، وكتب الفهارس والأثبات، كما أني لم أقف على من نقل عنه، والله أعلم.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية:

وقفت على نسختين لهذا الجزء، وبياهما كالتالي:

النسخة الأولى: من محفوظات مكتبة الحرم المكي الشريف – وأصلها من المكتبة الصِّدِّيقيَّة –، وهي مصورة بمجموع رقم (١١٣٩) عام، و (٣٣) خاص.

الناسخ: لم يذكر اسم الناسخ؛ ويظهر لي أن الناسخ من أهل المعرفة والدراية بالنسخ، لما في النسخة من ضبط وإتقان، ولما على النسخة من تصحيحات.

نوع الخط: خط نسخي جيد، واضح في الجملة، خالي من النقط والإعجام غالباً.

تاريخ النسخ: لم يُذكر تاريخ النسخ، ويظهر لي أنها في القرن السابع أو الثامن – تقريباً –، إن لم تكن قبل ذلك؛ لما تتضمنه من علامات المحدثين في الضبط والنسخ، ولخلوها من النقط والإعجام.

عدد الأوراق: ٣ ورقات (٧١ب-٧٣أ).

عدد الأسطر: ٢٣-٢٥

المقاس: ٢٤×١٨، ٥سم[١].

وصف النسخة وميزاتها: النسخة بوصف عام جيدة، وحسنة الخط، تقع ضمن مجموع، عدد أوراقه (١١١و)، يحتوي على تسع رسائل في موضوعات مختلفة، وهذا الجزء هو الرسالة السابعة من هذا المجموع (٧١ب-٧٣أ).

وتمتاز هذه النسخة بأنها: أقدم من النسخة الأخرى – فيما يظهر لي –، وعليها تصحيحات في الحاشية، بما يدل على أنها مقابلة على نسخة أخرى؛ وبقلة أخطائها.

---

(١) ينظر: فهرس المجاميع المصورة لمكتبة الحرم المكي – المكتبة الصديقية – القسم الثاني، إعداد منصور النقيب، وعبدالرحمن الحذيفي (ص١٠٢).

ويستدرك الناسخ السقط أو الخطأ في الحاشية، ويكتب عليها علامة التصحيح (صح).

وأحياناً يكتب الناسخ كلمةً خطأً، فيضرب عليها، ويصححها مباشرة.

وفيها سقط، بمقدار سطر تقريباً، وطمس في نهاية ثلاثة أسطر، بمقدار كلمة، كما أن بعض أوائل الكلمات في الصفحة الأولى غير واضح بسبب التصوير.

ويكتب الناسخ في بداية الحديث صيغ التحديث تامةً دون اختصار، فيكتب (أخبرني) أو (أخبرنا) أو (حدثنا) ؛ ويختصرها في أثناء الإسناد غالباً؛ فيختصر (حدثنا) : ثنا، ونا، و (أخبرنا) : أبنا.

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالنسخة (أ).

النسخة الثانية: من محفوظات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، برقم ٣/١/٢٩٠-٢٩١ [٢٢٧٦] – (٥و).

الناسخ: زين العابدين الأُروي الشاه آبادي البيهاري، في حيدر آباد الدكن.

نوع الخط: تعليق هندي مجود.

تاريخ النسخ: في سنة ١٣١٩ هـ.

عدد الأوراق: ١أ – ٣أ

عدد الأسطر: ٢٧ سطر.

المقاس: ٣٣، ٩×٢١سم[١].

---

(١) ينظر: الفهرس الشامل – قسم الحديث وعلومه – (٦٢٣/١)، والفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة النبوية ومتعلقاتها (٤٢/٣).

وصف النسخة وميزاتها: هي نسخة حديثة حسنة تامة، مقابلة على الأصل الذي نسخت منه، تقع ضمن مجموع يحتوي على (٢٧) كتاباً ورسالة، وهي الرسالة الأولى من هذا المجموع.

وتمتاز هذه النسخة بأن هوامشها تحتوي على جملة من التصحيحات والتعليقات المفيدة، وتشترك مع النسخة السابقة في بعض الأخطاء؛ مما يدل على أن أصلهما واحداً.

كما أنها تختلف عنها في بعض الأخطاء؛ مما يدل على أنها ليست منسوخةً عنها.

ويظهر أن الناسخ من أهل الدراية والمعرفة، وعلى شيء من العلم؛ يدل لذلك ما على النسخة من تعليقات يسيرة؛ لتبيين معنى، أو لتصحيح كلمة، أو توضيح كتابتها، أو استدراك نقص؛ وبعضها غير واضح.

وأحياناً يكتب الناسخ كلمةً خطأً، فيضرب عليها، ويصححها في الحاشية.

كما أنه يكتب تحت الهاء علامة، لتمييزها.

ويكتب الناسخ في بداية الحديث صيغ التحديث تامةً دون اختصار، فيكتب (أخبرني) أو (أخبرنا) أو (حدثنا) ؛ ويختصرها في أثناء الإسناد غالباً؛ فيختصر (حدثنا) : ثنا، ونا، و (أخبرنا) : أبنا.

وقد جعلت لهذه النسخة رمز (ب).

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية، وبيان محتواه، ومنهج مؤلفه فيه:

هذا الجزء كتب به الحافظ أبو موسى لأحد تلاميذه، ورواه عنه – أيضاً – تلميذه المحدث الثقة الفقيه ربيعة بن الحسن بن علي، أبو نزار اليمني الصنعاني الشافعي (ت٦٠٩ هـ).

ولم يضع المؤلف مقدمةً لكتابه هذا، يبيّن فيها منهجه، أو طريقته، أو غرضه منه؛ وإنما استفتح الراوي هذا الجزء بالبسملة، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، ثم قال: (كتب إليَّ الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، وأخبرني عنه الفقيه أبو نزار ربيعة بن الحسن بن عبدالله اليمني.. الخ).

ويمكن بيان محتوى الكتاب، وقيمته العلمية، ومنهج مؤلفه فيه، فيما يلي:

١. تضمن هذا الجزء التعريف بأولاد الصحابيين الجليلين: عبدالله بن مسعود، وأخيه عتبة بن مسعود – رضي الله عنهم –، وبيان من كان معروفاً منهم بالرواية، والتصريح بسماع بعضهم من أبيه، ومن بعض الصحابة، وإزالة اللبس والإشكال الواقع في أسماء بعضهم، ومعرفة من ينتسبون إليه.

٢. افتتح المؤلف هذا الجزء بذكر حديث من طريق عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن جده؛ وتكلم على إسناده، والاختلاف فيه، وعلق عليه.

٣. ذكر أن لعتبة بن مسعود رضي الله عنه أحاديث عن النبي ﷺ، وأن لابنه عبدالله بن عتبة بن مسعود أحاديث عن عمه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ وأن ابن ابنه: عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، فهو من ولد عتبة، وليس من ولد عبدالله.

٤. تكلم عن أبي العُمَيس، وذكر اسمه كاملاً، وأنه: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وأنه من ولد عبدالله بن مسعود ﷺ، وبيَّن وهَم جماعةٍ من الحفاظ في تسميته ونسبته؛ كما بيَّن أن كنيته من الكنى المفردة التي لا ثاني لها ولا كنِّيَ بها غيره.

٥. أورد أثراً موقوفاً من طريق المسعودي، وتكلم عليه، وذكر أن اسمه: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وأنه أخو أبي العُمَيس، وأنه من ولد عبدالله بن مسعود كذلك؛ كما نسبه الأئمة المتقنون.

٦. ثم ذكر أن لعبدالله بن مسعود أولاد، منهم: عبدالرحمن، وأبا عُبيدة، وأبا بكر، وعمر، وعتبة، ومحمد؛ نقلاً عن الحافظ الجعابي؛ ومن كان معروفاً منهم بالرواية: القاسم، ومعن، ابنا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود؛ والقاسم، وأبو عُبيدة، ابنا معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

٧. ثم تكلم عن أولاد عتبة بن مسعود ﷺ المشهورين، وذكر منهم: عبدالله بن عتبة بن مسعود، وأولاده: عبيدالله، وعون، وعبدالرحمن، بنو عبدالله بن عتبة بن مسعود.

٨. ثم نقل بإسناده عن أحمد بن حنبل، في الكلام على أبي العُمَيس، وأخيه المسعودي، وأنهما من ولد عبدالله بن مسعود، لا من ولد أخيه عتبة بن مسعود.

٩. ثم ختم الجزء بأن نقل بإسناده، عن ابن المبارك – رحمه الله –، أبياتاً في الحرص على العلم، وأخذه عن الثقات، وحفظه وضبطه وتقييده.

١٠. تضمَّن هذا الجزء حديثاً، وأربعة آثار، يرويها المؤلف بإسناده، كما تضمَّن – أيضاً – النقل عن الإمام أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي داود، والجِعَابي، وأبي بكر ابن مردويه، وحسن الصَّيْقَلي.

١١. روى المؤلف في هذا الجزء عن بعض شيوخه المشهورين، كأبي غالب أحمد بن العباس الكُوْشِيْذِي، وأبي علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد المقرئ، وأبي سعد محمد بن علي الكاتب، وأبي منصور محمد بن عبدالله الشُّرُوطي، وأبي القاسم غانم بن أبي نصر البُرْجي، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ (قِوَام السنة)، وأبي منصور عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز.

١٢. يروي المؤلف في هذا الجزء من طريق بعض الأئمة؛ كالطبراني، وأبي الشيخ ابن حيَّان، والجِعَابي، وأبي بكر ابن مردويه، وأبي نعيم الأصبهاني، وأبي بكر الخطيب البغدادي، وعبدالله بن الإمام أحمد، وأبي بكر الأثرم، وأحمد بن حنبل، وأبي داود الطيالسي.

١٣. يشير المؤلف إلى كتبه الأخرى، ويحيل عليها، من أجل التوسع في تخريج حديث والكلام عليه؛ ومن ذلك إشارته لكتاب الوظائف.

١٤. يتكلم المؤلف على الأسانيد، ويعلِّق على ما يورده من أحاديث، وآثار، ويستدل لكلامه بذلك، وقد يستشهد بأقوال شيوخه، أو شيوخهم؛ كما يتعقب العلماء ويصحح ما وقعوا فيه من أوهام.

١٥. يذكر المؤلف – أحياناً – للحديث أكثر من إسناد، فيسوق الإسناد إلى راوٍ معيَّن، ثم يضع علامة التحويل (ح)، ثم يسوق إسناداً آخر لذلك

الراوي، ثم يكمل بقية الإسناد، والحديث أو الأثر، وقد يجمع في الإسناد الواحد أكثر من شيخ له؛ كما يعتني بذكر الأسانيد العالية، وينبه عليها.

١٦. الأصل في رواية المؤلف الإخبار، فيقول: أخبرنا، أو أخبرني، وقد يستعمل لفظ التحديث – أحياناً – فيقول: حدثنا، أو القراءة؛ كما يعتني بصيغ التحديث والأداء الواردة في الأسانيد، فيرويها كما سمعها، كتابةً، أو إجازةً، أو سماعاً.

١٧. ينوّع المؤلف في ذكر أسماء شيوخه؛ من حيث الاختصار وعدمه، فيذكر أسماءهم – أحياناً – تامةً، وأحياناً يقتصر على اسمه فقط، أو كنيته ولقبه، ونحو ذلك؛ كما يعتني بذكر مكان السماع.

نماذج من النسخة الخطية

صفحة العنوان من النسخة الأصل (أ)

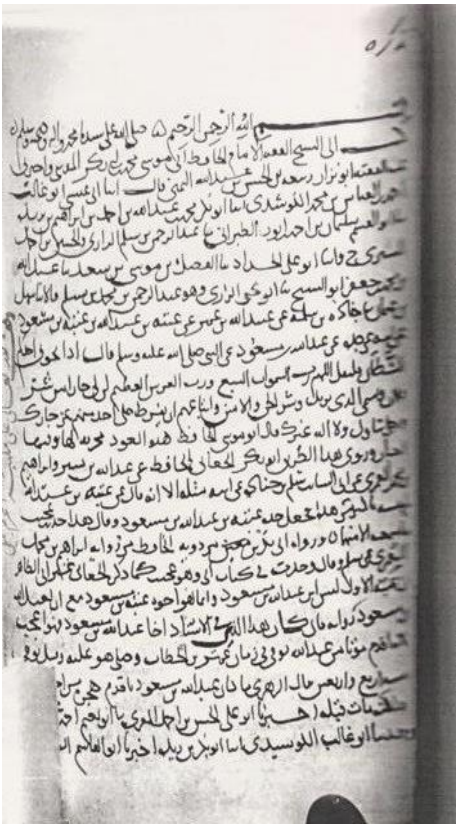

الصفحة الأولى من النسخة الأصل (أ)

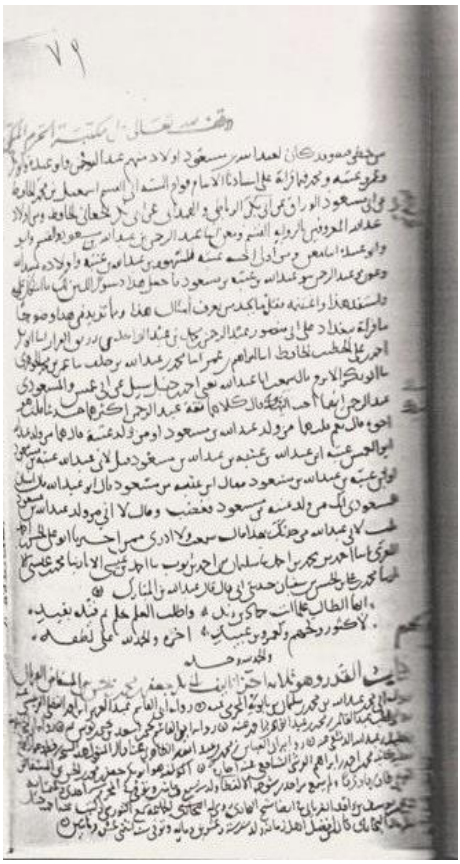

الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل (أ)

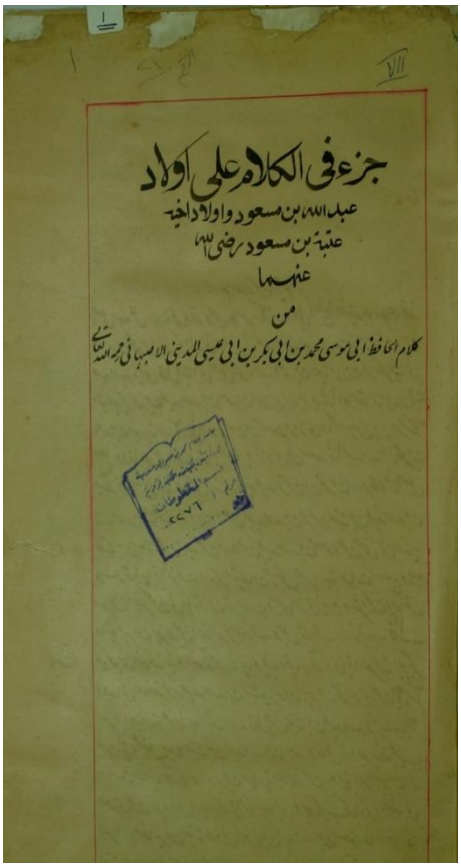

صفحة العنوان من النسخة (ب)

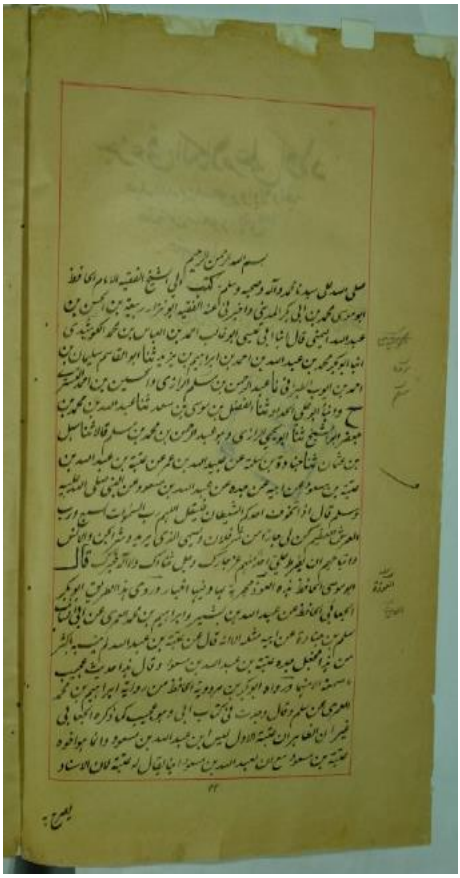

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

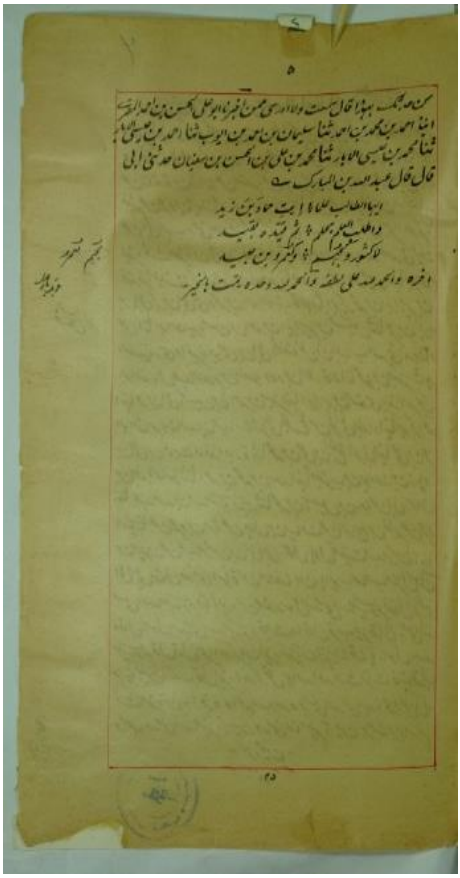

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

القسم الثاني: قسم التحقيق

وفيه تحقيق أصل المخطوط، والتعليق عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم:

كتب إلي الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبو[١] موسى محمد بن أبي بكر المديني[٢]، وأخبرني عنه الفقيه أبو نزار ربيعة بن الحسن بن عبدالله اليمني[٣]، قال: أبنا [ابنُ] أبي عيسى، [أبنا][٤] أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكُوْشِيْذي[٥]، أبنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن

---

(١) في النسخة الأصل:(أبي).

(٢) هو المؤلف؛ سبقت ترجمته.

(٣) ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى، أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الشافعي، مولده سنة (٥٢٥ هـ)، ركب البحر إلى كيش والبصرة، وارتحل إلى أصبهان فأقام بها مدة، وسمع من أبي المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني ورجاء بن حامد وأبي موسى المديني وغيرهم، وحدث عنه: الضياء والبرزالي والمنذري وغيرهم، توفي بمصر سنة (٦٠٩ هـ)، إمام حافظ ثقة فقيه صالح. ينظر: تكملة الإكمال، ابن نقطة (٤٩٨/٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/٢٢)، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٤٤/٨).

(٤) جاء في كلا النسختين:(أبنا أبي عيسى) ! وما بين المعقوفين زيادة؛ ليستقيم الكلام؛ فهو: محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى –كما سبق في ترجمته –، فيكون منسوباً لجده، ولأن أبا غالب الكوشيذي أحد شيوخه –؛ كما سيأتي في إسناد الحديث التالي.

(٥) أحمد بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن كوشيذ، أبو غالب الأصبهاني، من شيوخ الحافظ أبي موسى المديني، سمع منه جميع الكبير للطبراني عن ابن رِيْذَة، توفي سنة (٥٠٥ هـ)، والكُوْشِيذي – بضم الكاف وسكون الواو وكسر الشين المعجمة بعدها الياء وفي آخرها الذال المعجمة –: نسبة إلى كوشيذ، وهو اسم لجد أبي بكر عبدالعزيز بن عمران بن كوشيذ المديني من أهل أصبهان. لم أجد فيه كلاماً، ولكن يظهر لي أنه من أهل العلم والرواية، ينظر: الأنساب، السمعاني (١٠٨/٥)، واللباب، ابن الأثير (١١٨/٣)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (١٠٣/٣٥).

رِيْذَة[1]، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[2]، نا عبدالرحمن بن سَلْم[3] الرازي[4]،

(١) في النسخة (ب):(يزيد)، وصححها الناسخ في الحاشية.

وهو: محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو بكر الأصبهاني التاني التاجر، المشهور بـ (ابن رِيْذَة) – بكسر الراء وسكون الياء وفتح الذال المعجمة –، مولده سنة (٣٤٦هـ)، راوية أبي القاسم الطبراني، سمع معجمي الطبراني الأكبر والأصغر والفتن لنعيم بن حماد من أبي القاسم الطبراني، وعمر دهراً وتفرد في الدنيا، وحدث عنه خلق لا يحصون، منهم: أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيذي والحافظ يحيى بن منده وأبو علي الحداد وغيرهم، توفي سنة (٤٤٠ هـ)، ثقة أمين عالم أديب. ينظر: الأنساب، السمعاني (١٣/٣)، والتقييد، ابن نقطة (ص٧٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩٥/١٧).

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، مولده سنة (٢٦٠ هـ)، ارتحل به أبوه وحرص عليه؛ فبقي في الارتحال ولقي الرجال ستة عشر عاماً، وكتب عمن أقبل وأدبر، ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنف، وعمر دهراً طويلاً، وسمع من نحو ألف شيخ أو يزيدون، وروى عن: أبي زرعة الدمشقي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي وغيرهم، حدث عنه: أبو خليفة الجمحي والحافظ ابن عقدة – وهما من شيوخه –وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم، توفي سنة (٣٦٠ هـ)، إمام ثقة رحال، محدث الإسلام وأحد الحفاظ المشهورين. ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٦٣/٢٢)، والتقييد، ابن نقطة (ص٢٨٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١١٩/١٦).

(٣) في النسخة (ب): (مسلم)، وصححها الناسخ في الحاشية.

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم، أبو يحيى الرازي ثم الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، روى عن: سهل بن عثمان وعبدالعزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهري وغيرهم، وروى عنه: القاضي أبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ ابن حيان وغيرهم، توفي سنة (٢٩١ هـ)، حافظ ثقة محدث مصنف. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٣٠/١٣)، وطبقات علماء الحديث، ابن عبدالهادي (٤١٠/٢)، والوافي بالوفيات، الصفدي (١٣٥/١٨).

والحسين بن أحمد[١] التستري[٢] ح، وأبنا أبو علي الحداد[٣]، ثنا الفضل بن موسى بن سعد[٤]، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ[١]،

---

(١) كذا جاء في كلا النسختين: (أحمد)؛ والصواب (إسحاق)؛ كما في مصادر ترجمته، وكما في مصادر التخريج. وينظر: كتاب اللطائف من دقائق المعارف، للمؤلف (ص٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٦٠).

(٢) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيقي، روى عن: هشام بن عمار وسعيد بن منصور وسهل بن عثمان وغيرهم، وروى عنه: ابنه علي وأبو جعفر العقيلي وأبو القاسم الطبراني وغيرهم، توفي سنة (٢٩٠ هـ)، حافظ ثقة رحَّال. ينظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (٣٨٠/١)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٩/١٤)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٧/١٤).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد، مولده سنة (٤١٩ هـ)، وسمع من: أبي بكر محمد بن علي بن مصعب التاجر وأبي نعيم الحافظ – فلعله سمع منه وقر بعير – وأبي بكر بن ريذة وغيرهم، وحدث عنه: السلفي وأبو العلاء العطار وأبو موسى المديني وغيرهم، وخرج لنفسه معجماً، وتلا بالروايات وتصدر وأفاد، توفي سنة (٥١٥ هـ)، ثقة عالم محدث مقرئ، من أهل القرآن والعلم. ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٥٧٨/١)، والتقييد، ابن نقطة (ص٢٣٦)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٠٣/١٩).

(٤) جاء في كلا النسختين: (موسى بن سعد)، وصوابه (محمد بن سعيد)؛ كما في مصادر ترجمة شيخه وتلميذه.

وينظر أيضاً: كتاب اللطائف من دقائق المعارف، للمؤلف (ص٧٠، ٣٦٤، ٣٨٧)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٧٦/١٦) و(٣٠٣/١٩).

وهو: الفضل بن محمد بن سعيد، أبو نصر القاشاني الأصبهاني المعدل، روى عن: أبي الشيخ ابن حيان، وروى عنه: أبو علي الحداد وغانم البرجي ومحمد بن عمر بن الحسن وجماعة، توفي سنة (٤٣٨ هـ)، لم أجد فيه كلاماً، لكن يظهر – والله أعلم – أنه من أهل العلم والرواية. ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (٤٦٣/٢٩) و(٣٣٧/٣٥)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٢١٥/٩)، وأسد الغابة، ابن الأثير (١٤/٢) و(٣١٠/٦).

=

ثنا أبو يحيى الرازي – وهو عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم –، قالا: ثنا سهل بن عثمان[٢]، ثنا جُنادة بن سَلمة[٣]...

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد المعروف بـ (أبي الشيخ)، مولده سنة (٢٧٤ هـ)، وطلب الحديث من الصغر، روى عن: أبي بكر بن أبي عاصم وأبي بكر البزار وأبي يعلى الموصلي وغيرهم، وروى عنه: ابن منده وابن مردويه وأبو نعيم الحافظ وغيرهم، له كتاب السنة وكتاب العظمة وكتاب ثواب الأعمال وكتاب تاريخ أصبهان وغيرها، توفي سنة (٣٦٩ هـ)، ثقة ثبت متقن مأمون مصنف، أحد الأعلام. ينظر: الأنساب، السمعاني (٢٩٦/٢)، وتكملة الإكمال، ابن نقطة (١٩٩/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٧٦/١٦).

(٢) سهل بن عثمان بن فارس، أبو مسعود الكندي العسكري نزيل الري، روى عن: حماد بن زيد ويزيد بن زريع وجنادة بن سلم وغيرهم، وروى عنه: مسلم وعبدالرحمن بن سلم الرازي والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم، مات سنة (٢٣٥ هـ)، ثقة حافظ، وله غرائب. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٩٧/١٢)، والكاشف، الذهبي (٥٤٦/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٨٧/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٥٨).

(٣) جاء في كلا النسختين: (سلمة)، وهو خطأ، والصواب (سَلْم)؛ كما في مصادر التخريج.
وهو: جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة العامري السُّوائي، أبو الحكم الكوفي، روى عن: هشام بن عروة والأعمش وعبيدالله بن عمر وغيرهم، وروى عنه: ابنه أبو السائب سَلْم بن جُنادة ونوح بن حبيب وسهل بن عثمان العسكري وغيرهم، توفي سنة (١٩٠ هـ)، صدوق له أغلاط، وروى عن هشام بن عروة وعبيدالله بن عمر أحاديث منكرة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٣٥/٥)، وميزان الاعتدال، الذهبي (٤٢٤/١)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٨٧/١)، وتقريب التهذيب، له (ص١٤٢).

عن عبيدالله بن عمر[(١)]، عن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود[(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن جده[(٤)]، عن عبدالله بن مسعود ﷺ[(١)]، عن النبي ﷺ، قال: ((إذا تخوف أحدكم....

(١) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان العمري المدني، روى عن: أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وسالم بن عبدالله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم، وروى عنه: أخوه عبدالله وحميد الطويل وأيوب السختياني وجنادة بن سلم وغيرهم، توفي سنة (١٤٧)، وقيل غير ذلك، ثقة ثبت فقيه، أحد الفقهاء السبعة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٢٤/١٩)، والكاشف، الذهبي (٣٥٨/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٣٧/٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٧٣).

(٢) عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ لم أجد له ترجمة، وليس له ذكر في كتب الرواية.

وإن كان هو: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن (عبدالله) بن مسعود؛ كما في نتائج الأفكار، لابن حجر (١٠٧/٤)؛ فهو: أبو العُمَيس الهذلي المسعودي الكوفي، روى عن: أبيه عبدالله وعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وإياس بن سلمة بن الأكوع والشعبي وابن أبي مليكة وغيرهم، وروى عنه: شعبة ووكيع وأبو معاوية وابن عيينة وأبو نعيم وغيرهم، توفي في حدود سنة (١٥٠ هـ)، ثقة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٣٠٩/١٩)، والكاشف، الذهبي (٣٧٨/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٩٣/٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٨١).

(٣) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبدالله بن مسعود، أبو عبدالله – وقيل: أبو عبيدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن – المدني – ويقال: الكوفي –، ولد في عهد النبي ﷺ، روى عن: عمه عبدالله بن مسعود وعمر وعمار وأبي هريرة ﷺ وغيرهم، وروى عنه: ابناه: عبيدالله وعون، وحميد بن عبدالرحمن وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم، توفي سنة (٧٤ هـ) وقيل (٧٣ هـ)، ثقة فقيه، له رؤية وإدراك ورواية. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٦٩/١٥)، والكاشف، الذهبي (١٥٠/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٦٣/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٣١٣).

(٤) عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم، أبو عبدالله الهذلي، وأمه أم عبد بنت عبد ود بن سوي بن قريم –لها صحبة –، وهو أخو عبدالله بن مسعود لأبيه وأمه، وكان قديم الإسلام بمكة، وهاجر مع أخيه عبدالله بن مسعود ﷺ إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ثم =

السُّلْطان[٢] فليقل: اللهم ربَّ السموات السبع، وربَّ العرش العظيم، كن لي جاراً من شر فلان — ويسمِّي الذي يريد —، وشر الجن والإنس وأتباعهم؛ أن يفرط عليَّ أحدٌ منهم، عزَّ جارك، وجلَّ ثناؤك، ولا إله غيرك))[٣].

قدم المدينة فشهد أحداً، والمشاهد كلها بعد ذلك، ومات في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة، قبل أخيه عبدالله، وصلى عليه عمر ﷺ، وقيل: توفي سنة (٤٤ هـ)، وعلى هذا يكون موته بعد أخيه لا قبله. ينظر: الاستيعاب، ابن عبدالبر (١٠٣٠/٣)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٢٠٤/٣)، والإصابة، ابن حجر (٨٠/٧).

(١) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبدالرحمن الهذلي، حليف بني زهرة، الإمام الحبر، فقيه الأمة، كان من السابقين الأولين، وكان سادس ستة في الإسلام، ومن كبار العلماء من الصحابة، ومن النجباء النقباء الرفقاء، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ وسواكه ونعله وطهوره، ومناقبه غزيرة جمَّة، آخى بينه وبين سعد بن معاذ ﷺ، وقيل: بينه وبين الزبير ﷺ، وأمَّره عمر ﷺ على الكوفة معلِّماً ووزيراً، توفي بالمدينة — وقيل: بالكوفة – قبل عثمان ﷺ سنة (٣٢ هـ) أو بعدها، وصلى عليه الزبير بن العوام ﷺ. ينظر: الاستيعاب، ابن عبدالبر (٩٨٧/٣)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٣٩٤/٣)، والإصابة، ابن حجر (٣٧٣/٦).

(٢) في النسخة الأصل: كأنها (الشيطان)؛ وكذلك تصحفت في بعض المصادر، والصواب ما في نسخة (ب)؛ كما في المعجم الكبير للطبراني وغيره.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥/١٠) رقم (٩٧٩٥)، وفي الدعاء (١٢١٧/٢) رقم (١٠٥٦)، عن عبدالرحمن بن سَلْم الرازي، والحسين بن إسحاق التستري به.

وجاء في كتاب الدعاء (الحسن بن العباس الرازي) بدل (الحسين بن إسحاق الرازي)، وفيه (عن جده عبدالله بن مسعود ﷺ).

وجاء إسناد الطبراني في نتائج الأفكار، لابن حجر (١٠٧/٤):((عن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن مسعود — وهو جد أبيه –...)).

=

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١٩١/٢) رقم (٤٢١) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرنا عمرو بن إسحاق السكني حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثنا سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة حدثنا أبي؛ فذكره.

ثم قال:((ورواه الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود من قوله غير مرفوع، وروي في ذلك عن ابن عباس قوله)).

وقال المنذري:((رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جنادة بن سلم، وقد وثق، ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبدالله لم يرفعوه)) الترغيب والترهيب (١٣٣/٣).

وقال الهيثمي:((رواه الطبراني، وفيه جنادة بن سلم، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح))، مجمع الزوائد (١٣٧/١٠)، وينظر: (١٨٧/١٠)، وكنز العمال، المتقي الهندي (٥٢/٢،٥٤).

وقال ابن حجر:((رواه الطبراني بسند حسن)) بذل الماعون (ص١٦٧).

وقال أيضاً:((ورجال سنده ثقات، إلا جُنادة بن سَلْم فضعَّفه بعضهم، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات)) نتائج الأفكار (١٠٨/٤).

وهذا إسناد ضعيف؛ لما يلي:

١- ضعف جُنادة بن سَلْم العامري السُّوائي، وفي روايته عن عبيدالله بن عمر كلام؛ فقد ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والساجي والأزدي وغيرهم، وذكر أبو حاتم أنه عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيدالله بن عمر، وأنه ما أقربه من أن يترك ! وكذلك ذكر الأزدي أنه منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر، وأن عنده عجائب، وذكر ابن حجر أن عنده أغلاطاً ! وهذا من روايته عن عبيدالله بن عمر؛ ولعل هذا الحديث من أغلاطه وعجائبه !

كما أني لم أجد راوياً اسمه: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ فلم أجد له ترجمة، ولا ذكر له في كتب الرواية ! وقد جاء إسناد الطبراني في نتائج الأفكار، لابن حجر (١٠٧/٤):((عن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن مسعود – وهو جد أبيه –...))، وعلى هذا فيكون معروفاً، والله أعلم.

٢- أن الصواب أن الحديث موقوف على ابن مسعود ﷺ؛ كما أشار لذلك البيهقي، والمنذري؛ وسيأتي.

=

وقد ضعَّف الحديثَ الشيخُ الألباني؛ ينظر: السلسة الضعيفة (٤٢١/١)، وضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص٦١-٦٢).

وقد روي الحديث من وجه آخر عن ابن مسعود ﷺ؛ فقد أخرجه الطبراني في الدعاء (١٢١٧/٢) رقم (١٠٥٧) عن مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن عبدربه بن سعيد وإسحاق بن أبي فروة، عن يونس بن عبدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود ﷺ، عن رسول الله ﷺ؛ فذكره نحوه.

قال ابن حجر:((هذا حديث حسن، رواته موثقون، وفيهم أئمة، لكن في سنده انقطاع، لأن عبيدالله لم يسمع من عم أبيه عبدالله بن مسعود، ولا أدركه؛ لكن للحديث طريق أخرى تعضده؛ وإسحاق بن أبي فروة – المذكور في السند – جاء منضماً إلى عبدربه بن سعيد؛ فلا يضر ضعفه)) نتائج الأفكار (١٠٧/٤).

وهو منقطع –كما ترى –؛ لأن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود لم يسمع من عم أبيه عبدالله بن مسعود ﷺ؛ كما قال ابن حجر. وينظر: تهذيب الكمال، للمزي (٧٣/١٩)، وجامع التحصيل، للعلائي (ص٢٣٢)، وتحفة التحصيل، لأبي زرعة العراقي (ص٣٢٧)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٢٤/٤).

وأخرج الحديثَ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٣٠٥) رقم (٣٤٥) عن جعفر بن عيسى ثنا عمر بن شبة [تصحف في الكتاب إلى: عمرو بن شيبة !] ثنا محمد بن الحارث الحارثي، ثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر –رضي الله عنهما –، قال: قال رسول الله ﷺ:((إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل...))؛ فذكر نحوه.

ولكن هذا إسناد ضعيف جداً، فيه:

١- محمد بن الحارث الحارثي؛ ضعيف، وتركه أبو زرعة، وقد روى عن ابن البيلماني أحاديث منكرة. ينظر: المجروحين، ابن حبان (٣١٠/٢)، والكامل في الضعفاء، ابن عدي (١٦٣/٧)، وتهذيب الكمال، المزي (٢٩/٢٥)، والكاشف، الذهبي (٩٥/٤)، وتقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٧٣).

٢- محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني؛ منكر الحديث، وقد اتهمه ابن حبان وابن عدي، وقال ابن عدي:((وكل ما روي عن ابن البيلماني فالبلاء فيه من ابن البيلماني، وإذا روى عن ابن البيلماني =

محمد بن الحارث هذا فجميعهما ضعيفين... والضعف على حديثهما بيّن)). ينظر: المجروحين، ابن حبان (٢٧٣/٢)، والكامل في الضعفاء، ابن عدي (١٦٦/٧)، وتهذيب الكمال، المزي (٥٩٤/٢٥)، والكاشف، الذهبي (١٤٩/٤)، وتقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٩٢).

ولهذا قال ابن حجر:((محمد بن الحارث – أحد الضعفاء – عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني... ومحمد بن عبدالرحمن هذا اتفقوا على تضعيفه، واتهمه بعضهم بالكذب، وذكر ابن حبان أن محمد بن الحارث روى عنه نسخة موضوعة...)) نتائج الأفكار (١٠٦/٤).

وقد روي الحديث عن ابن مسعود ﷺ من وجه آخر موقوفاً؛ فقد أخرجه ابن فضيل في الدعاء (ص٢٠٩) رقم (٤٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢/٦) رقم (٢٩١٧٦)، والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٤٧) رقم (٧٠٧) من طرق عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة المِحَلِّمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل؛ فذكره موقوفاً، وفيه اختلاف يسير وزيادة.

وقال ابن أبي شيبة:((إلا أن أبا معاوية زاد فيه: قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فحدث عن عبدالله بمثله، وزاد فيه: من شر الإنس والجن)).

قال ابن حجر:((وسنده صحيح))، وقال عن رواية إبراهيم:((ورجاله ثقات، لكن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود ﷺ)) نتائج الأفكار (١٠٨/٤).

وقال الألباني:((وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة؛ لكنه موقوف، إلا أنه يحتمل أن يكون في حكم المرفوع)) السلسلة الضعيفة (٤٢٢/١)، وكذلك صححه في صحيح الأدب المفرد (ص١٩١).

وأخرجه أيضاً ابن فضيل في الدعاء (ص٢٠٧) رقم (٤٢) عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال عبدالله بن مسعود ﷺ؛ فذكره نحوه. وينظر أيضاً: الدعوات الكبير، البيهقي (١٩١/٢)، وكنز العمال، المتقي الهندي (٢٨٠/٢)، وعزاه أيضاً لابن جرير.

وروي الحديث – أيضاً – عن ابن عباس ﷺ موقوفاً بنحوه.

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣/٦) رقم (٢٩١٧٧)، والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٤٧) رقم (٧٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٨/١٠) رقم (١٠٥٩٩)، وفي الدعاء (١٢١٩/٢) رقم (١٠٦٠)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٩٢/٢) رقم (٤٢٢)، من طريق

=

قال أبو موسى الحافظ: هذه العُوَذ[1] مجربة لها[2]، وفيها أخبار[3].

يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ فذكر نحوه موقوفاً.

وقال المنذري:((رواه ابن أبي شيبة موقوفاً... ورواه الطبراني... ورجاله محتج بهم في الصحيح)) الترغيب والترهيب (١٣٣/٣).

وقال الهيثمي:((رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح)) مجمع الزوائد (١٣٧/١٠)، وينظر: (١٨٧/١٠).

وقال ابن حجر:((رواه ابن أبي شيبة والطبراني موقوفاً، ورجاله رجال الصحيح)) بذل الماعون (ص١٦٧)، وقال أيضاً:((وهو موقوف صحيح)) نتائج الأفكار (١٠٩/٤).

وقال الألباني:((صحيح)) صحيح الأدب المفرد (ص١٩١).

والخلاصة: أن الحديث صحيح موقوفاً على عبدالله بن مسعود ﷺ، وقد يكون له حكم الرفع، ويعضده المرفوع عنه، وما يروى موقوفاً على عبدالله بن عباس ﷺ.

(١) كذا جاء في كلا النسختين: (العُوَذ) بصيغة الجمع، وجاء في حاشية نسخة (ب):(العُوذة) بصيغة المفرد.

(٢) كذا في كلا النسختين !

(٣) وقد ذكرت بعض هذه الأخبار في تخريج الحديث.

وروى هذا الطريقَ أبو بكر الجعابيُّ الحافظُ[1]، عن عبدالله بن بشير[2]، وإبراهيم بن محمد العُمَري[3]، عن أبي السائب سَلْم بن جُنادة[1]، عن أبيه؛

(١) محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر التميمي البغدادي الجعابي، مولده سنة (٢٨٤ هـ)، وسمع من: جعفر بن محمد الفريابي وأبي بكر الباغندي، وتخرج بالحافظ ابن عقدة وغيرهم، وبرع في الحفظ وبلغ فيه المنتهى، وروى عنه: أبو الحسن الدارقطني وابن منده والحاكم وأبو نعيم وغيرهم، توفي سنة (٣٥٥ هـ)، حافظ إمام في العلل والرجال وتواريخهم؛ ولكنه كثير الغرائب، وخلّط في آخر حياته، واتهم بالتشيع وقلة الدين. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٢٦/٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٨٨/١٦)، ولسان الميزان، ابن حجر (٤٠٨/٧).

(٢) كذا في كلا النسختين:(عبدالله بن بشير)؛ ولم أجد له ترجمة ! ولعله: عبدالله بن بشر؛ كذا يذكر مختصراً، وهو: عبدالله بن حمدان بن وهب، ويقال له: عبدالله بن محمد بن وهب، و: عبدالله بن وهب. وهو: عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان، أبو محمد الدينوري. ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٧٢/٣٢)، وميزان الاعتدال، الذهبي (١٢٦/٣، ٢٠٨، ٢٣٨).

ولعله كان يُسمَّى بهذه الأسماء اختصاراً، أو من باب التعمية له حتى لا يعرف؛ لأنه كان ضعيفاً، بل متهماً؛ كما سيأتي.

وهو: عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان، أبو محمد الدينوري، روى عن: أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين وغيرهم، وروى عنه: جعفر بن محمد الفريابي وأبو علي الحسين بن علي وأبو بكر ابن الجعابي وغيرهم، توفي سنة (٣٠٨ هـ)، حافظ، ولكنه متروك، ومتهم بالكذب ووضع الحديث. ينظر: الكامل، ابن عدي (٢٩٦/٥)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٠٠/١٤)، وتذكرة الحفاظ، له (٧٥٤/٢)، ولسان الميزان، ابن حجر (٤٦٧/٤، ٥٧٣) و(٣٦/٥).

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد، أبو إسحاق العُمَري الكوفي، روى عن: أبي كريب وسلم بن جنادة ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وغيرهم، وروى عنه: محمد بن المظفر والدارقطني وأبو حفص بن شاهين وغيرهم، توفي سنة (٣١٨ هـ) وقيل (٣٢٠ هـ)، كان أحد

=

مثله؛ إلا أنه قال: عن عتبة بن عبدالله؛ لم ينسبه بأكثر من هذا؛ فجعل جده: عتبة بن عبدالله بن مسعود[٢]، وقال: هذا حديث عجيب، ما سمعته إلا منهما[٣].

الشهود، فيه نظر، ومتكلم فيه. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (١٥٨/٦)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (٦٠١/٢٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (٣٥٣/١).

(١) سَلْم بن جُنادة بن سَلْم، أبو السائب السُّوائي الكوفي، روى عن: أبيه وعبدالله بن إدريس وأبي معاوية، وروى عنه: الترمذي وابن ماجه والمحاملي وابن مخلد، توفي سنة (٢٥٤ هـ)، ثقة، ربما خالف. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢١٨/١١)، والكاشف، الذهبي (٥٠٨/٢)، وميزان الاعتدال، له (٣٧٤/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٢٩/٢)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٤٥).

(٢) عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ لم أجد له ترجمة، وليس له ذكر في كتب الرواية.

(٣) لم أجد هذا الطريق، ولا كلام الحافظ أبي بكر الجعابي.

وقد أخرج البيهقي في الدعوات الكبير (١٩١/٢) رقم (٤٢١) رواية أبي السائب سَلْم بن جُنادة، عن أبيه – من رواية صالح بن محمد الحافظ عنه –؛ وهي كرواية سهل بن عثمان سواء !

ورواه أبو[1] بكر ابن مردوية[2] الحافظ[3]، من رواية إبراهيم بن محمد العمري، عن سَلْم؛ وقال: وجدته في كتاب أبي[4] ؛ وهو عجيب؛ كما ذكره الجعابي.

غير أن الظاهر أن عتبة الأول ليس ابنَ عبدالله بن مسعود، وإنما هو أخوه عتبة بن مسعود ﷺ مع أن لعبدالله بن مسعود ابناً يقال له: عتبة –؛ لأن الإسناد [١/ب] يصرح به، ولأن أحداً من المصنفين لم يذكر لعتبة بن عبدالله بن مسعود رواية[5].

---

(١) في النسخة الأصل: (أبي).

(٢) في النسخة الأصل: (معين)، ثم ضرب عليها الناسخ، وصححها مباشرة في المتن.

(٣) أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك، أبو بكر الأصبهاني، صاحب التفسير الكبير، وتاريخ أصبهان، والمستخرج على صحيح البخاري، وغيرها، مولده سنة (٣٢٣ هـ)، روى عن: أبيه أبي عمران وسليمان بن أحمد الطبراني وأبي سهل بن زياد وغيرهم، وروى عنه: عبدالرحمن بن منده وأخوه عبدالوهاب وأبو نعيم الأصبهاني الحافظ وغيرهم، توفي سنة (٤١٠ هـ)، ثقة حافظ علامة محدث مصنف مجوّد. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٠٨/١٧)، وتذكرة الحفاظ، له (١٠٥٠/٣)، والبداية والنهاية، ابن كثير (٥٨١/١٥).

(٤) لم أجد هذه الراوية؛ ولعلها في كتاب الأدعية له؛ كما يذكر في ترجمته، ويعزو إليه بعض المصنفين؛ وقد تقدم أن البيهقي أخرج رواية أبي السائب عن أبيه – من رواية صالح بن محمد الحافظ عنه – ، كرواية سهل بن عثمان سواء !

(٥) سقط من الأصل كلام بمقدار سطر تقريباً، من قوله (ابناً يقال له عبدالله...) إلى قوله:(لعتبة بن عبدالله بن مسعود)؛ وسببه انتقال النظر، والله أعلم.

وما ذكره المؤلف هنا: تعليل لما استظهره من أن المقصود بعتبة الأول في الإسناد الأول هو: عتبة بن مسعود الصحابي، جد عتبة بن عبدالله بن عتبة، وليس عتبة بن عبدالله بن مسعود – مع أن لعبدالله ابناً يقال له عتبة –؛ وعلل ذلك بأمرين:

١- كون الإسناد يصرح به؛ يعني بـ: عتبة بن مسعود.

٢- أنه لم يذكر أحد من المصنفين أن لعتبة بن عبدالله بن مسعود رواية !

فإن كان هذا الذي في الإسناد أخا عبدالله بن مسعود ﷺ، فهو أعجب؛ لأنه أقدم موتاً من عبدالله[1]، توفي في زمان عمر بن الخطاب ﷺ، وصلى هو عليه[2]، وقيل: توفي سنة أربع وأربعين[1].

---

(١) أقول: ومع كونه أقدم موتاً فلا يمنع أن يروي عنه، ولا عجب في ذلك؛ فقد يروي المتقدم عن المتأخر ! فقد روى الصحابة بعضهم عن بعض، وكما في رواية الصحابة عن التابعين، والآباء عن الأبناء، والكبار عن الصغار، ونحو ذلك، مما هو معروف من أنواع علوم الحديث.

(٢) أخرج البخاري في التاريخ الأوسط (٤٠٥/١) رقم (١٤٥)، والتاريخ الكبير (٥٢٢/٦) رقم (٣١٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٧) رقم (٣٣٧) – وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٠/٢) رقم (٥٣٤٣) –، من طريق أبي معاوية، ثنا المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، قال: مات عتبة بن مسعود زمن عمر ﷺ، فانتظروا حتى تجيء أم عبد، فصلى عمر ﷺ.

قال الهيثمي:((رواه الطبراني: وإسناده حسن)) مجمع الزوائد (٢٩١/٩).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٢٦/٤)، والحاكم في المستدرك (٢٥٧/٣-٢٥٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٩/٩-٤٠)، من طريق المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله، قال: سمعت القاسم بن عبدالرحمن، يذكر أن عمر بن الخطاب ﷺ انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود ﷺ.

وكذلك قال ابن سعد، وأبو حاتم، وابن قتيبة، وابن حبان، وأبو نعيم، وابن عبدالبر، والذهبي، وابن كثير، وابن حجر؛ أنه مات في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بالمدينة، وصلى عليه عمر ﷺ.

قال ابن كثير:((وتوفي زمن عمر على الصحيح، ويقال: في زمن معاوية سنة أربع وأربعين)).

وقال ابن حجر:((وهذا أصح من قول يحيى بن بكير، أنه مات سنة أربع وأربعين)).

ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (١٢٦/٤)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٧٣/٦)، والمعارف، ابن قتيبة (ص٢٥٠)، والثقات، ابن حبان (٢٩٦/٣)، ومعرفة الصحابة، أبو نعيم (٢١٣٠/٢)، والاستيعاب، ابن عبدالبر (١٠٣٠/٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٠٠/١)، والبداية والنهاية، ابن كثير (٢٠٣/١٠)، وجامع المسانيد والسنن، له (٣٩/٦)، والإصابة، ابن حجر (٨١/٧).

=

قال الزهري[٢] : ما كان عبدالله بن مسعود ﷺ بأقدم هجرة من أخيه عتبة ﷺ[٣]، ولكنه مات قبله[٤].

---

(١) أخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٧) رقم (٣٥٥) – ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٠/٢) رقم (٥٣٤٤) – عن أبي الزنباع روح بن الفرج، عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، قال: توفي عتبة بن مسعود ﷺ سنة أربع وأربعين.

قال الهيثمي:((رواه الطبراني، وإسناده منقطع)) مجمع الزوائد (٢٩١/٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥٨/٣) رقم (٥١٢٥) عن عبدالله بن غانم البرجي، عن أبي عبدالله البوشنجي، عن يحيى بن بكير قوله؛ وزاد: وله حديث واحد.

وقال أبو نعيم:((وقيل: توفي في سنة أربع وأربعين)).

وقال ابن الأثير:((وقيل: إن عتبة مات في خلافة عمر ﷺ؛ كذا قيل ! والذي روي عن القاسم بن عبدالرحمن: أن عتبة توفي سنة أربع وأربعين؛ فعلى هذا: يكون موته بعد أخيه، لا قبله)).

قال الذهبي – متعقباً هذا القول –:((ويقال: سنة أربع وأربعين؛ وهو بعيد جداً)).

ينظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم (٢١٣٠/٢)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٢٠٤/٣)، وتجريد أسماء الصحابة، الذهبي (٣٧٢/١)، والبداية والنهاية، ابن كثير (٢٠٣/١٠)، والإصابة، ابن حجر (٨١/٧).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب، أبو بكر الزهري القرشي المدني، روى عن: ابن عمر وأنس وسهل وغيرهم، وروى عنه: يونس ومالك وابن عيينة وغيرهم، توفي سنة (ت١٢٥ هـ)، وقيل قبلها بسنة أو سنتين، ثقة حافظ عالم فقيه فاضل كثير الحديث، أحد الأعلام، متفق على جلالته وإتقانه. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤١٩/٢٦)، و الكاشف، الذهبي (٢٠١/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤٨/٦)، وتقريب التهذيب، له (ص٥٠٦).

(٣) قوله (أخيه عتبة) مطموس في الأصل؛ بسبب التصوير.

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٢٠/٢)، عن محمد بن أبي عمر؛ والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٧) رقم (٣٣٦) – وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٠/٢) رقم (٥٣٤٥) – عن الحميدي؛ كلاهما عن سفيان، عن الزهري؛ به.

=

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبيدالله، ح[1]، وحدثنا أبو غالب الكُوْشِيْذي، أبنا أبو بكر ابن رِيْذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني[2] [٧٢/أ]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[3]، ثنا محمد بن ربيعة الكلابي

وقال الهيثمي:((رواه الطبراني مرسلاً، ورجاله رجال الصحيح)) مجمع الزوائد (٢٩١/٩).

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٢٠/٢)، والحاكم في المستدرك (٢٥٧/٣) رقم (٥١٢٣) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، بلفظ: ما عبدالله بن مسعود عندنا بأعلم – وفي المستدرك: بأعلى – من عتبة بن مسعود، ولكنه مات سريعاً. وفي بعض المصادر: (بأفقه). وينظر أيضاً: الاستيعاب، ابن عبدالبر (١٠٣٠/٣)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٢٠٤/٣)، وتهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢٩٥/١)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٠٠/١)، والإصابة، ابن حجر (٨٠/٧).

(١) جاء في النسخة (ب): (عبيدالله، ح)، وفي النسخة الأصل مطموس بسبب التصوير، وفي جميع المصادر التي وقفت عليها (عبدالله)؛ وسيأتي على الصواب في الحديث التالي.

وهو: أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم المهراني الأصبهاني، الصوفي الأحول، مولده سنة (٣٣٦ هـ)، روى عن: أبي القاسم الطبراني ومحمد بن عمر الجعابي وأبي الشيخ ابن حيان وغيرهم، وروى عنه: أبو بكر الخطيب وغانم بن محمد البرجي وأبو علي الحداد وغيرهم، من مؤلفاته: كتاب الحلية والمستخرج على الصحيحين وتاريخ أصبهان وصفة الجنة ودلائل النبوة ومعرفة الصحابة وغيرها، توفي سنة (٤٣٠ هـ)، ثقة حافظ إمام مصنف مشهور. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٥٣/١٧)، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٨/٤)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥٠٧/١).

(٢) قوله (الطبراني) مطموس في الأصل؛ بسبب التصوير.

(٣) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن الشيباني، ولد الإمام، روى عن: أبيه وأحمد بن منيع البغوي وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم، وروى عنه: النسائي والطبراني وأبو القاسم البغوي وغيرهم، توفي سنة (٢٩٠ هـ)، حافظ ثقة ثبت إمام. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٨٥/١٤)، والكاشف، الذهبي (٨٨/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤٠٨/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٩٥).

أبو ربيعة[1]، ثنا أبو العُمَيس عتبة بن عبدالله بن عتبة، عن عون بن عبدالله بن عتبة[2]، عن أبيه، قال: لما مات عتبة بن مسعود ﷺ، بكى عليه أخوه عبدالله بن مسعود ﷺ، فقيل له: تبكي عليه! فقال: أخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ،

---

(١) محمد بن ربيعة بن سمير بن الحارث بن ربيعة، أبو عبدالله الكلابي الرؤاسي الكوفي، ابن عم وكيع بن الجراح، روى عن: الأعمش وهشام بن عروة وأبي العميس وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإبراهيم بن موسى الرازي وغيرهم، توفي بعد (٢٩٠ هـ)، صدوق. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٩٦/٢٥)، والكاشف، الذهبي (١٠٩/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٧٨/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٧٨).

تنبيه: ذُكرتْ كنيته في جميع المصادر التي وقفت عليها (أبو عبدالله)؛ ولم يذكر أحد أن كنيته (أبو ربيعة) – كما هنا – إلا في إسناد الطبراني، عند الحافظ أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣١/٢).

(٢) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أبو عبدالله الهذلي الكوفي، روى عن: أبيه وعم أبيه عبدالله بن مسعود – مرسلاً – وأخيه عبيدالله وغيرهم، وروى عنه: أخوه حمزة والمسعودي وأبو العميس وغيرهم، توفي قبل سنة (١٢٠)، ثقة عابد فقيه، كثير الإرسال عن الصحابة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤٥٣/٢٢)، والكاشف، الذهبي (٥٦١/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (١٥٩/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٣٤).

وأحب الناس إليَّ، إلا ما كان من عمر بن الخطاب ﷺ[1].

ولعتبة بن مسعود ﷺ أحاديث عن رسول الله ﷺ[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٧/١٧) رقم (٣٣٩) – وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣١/٢) رقم (٥٣٤٧) –، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦/٦) رقم (٥٨٧٣) – وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣١/٢) رقم (٥٣٤٨) –، عن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة، قال: حدثني أبي عن جدي، ثنا أبو العميس؛ به.

وقال الطبراني:((لم يرو هذا الحديث عن عون بن عبدالله إلا أبو العميس)).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥٧/٣) رقم ٥١٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣١/٢) رقم (٥٣٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٦/٤٤-٣٧٧) – من طريق أبي القاسم البغوي –، جميعهم من طريق داود بن رشيد، عن محمد بن ربيعة؛ به. وقال الذهبي في التلخيص:((إسناده صحيح)).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٧/٤٤)، من طريق محمد بن إسحاق ابن منده، عن خيثمة بن أبي سليمان، عن الحسن بن أبي يعلى، عن محمد بن أبي ربيعة؛ به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٠/٩) رقم (٨٨٩٢)، من طريق المسعودي، عن عون، قال: لما أتت عبدالله وفاة عتبة بكى... وذكر نحوه؛ وفيه زيادة: وما أحب مع ذلك أني كنت قبله، لأن يموت فأحتسبه، أحب إلي من أن أموت فيحتسبني.

قال الهيثمي:((رواه الطبراني في الأوسط، والكبير بنحوه، وزاد... ورجاله ثقات)) مجمع الزوائد (٢٠/٣).

(٢) قال ابن قتيبة:((ولم يرو عن النبي ﷺ شيئاً)) المعارف (ص٢٥٠).

كذا قال ابن قتيبة – رحمه الله – ! وقد ذكر بعض العلماء – في ترجمته – له عدة أحاديث، يرويها عن النبي ﷺ؛ كما قال أبو موسى – رحمه الله –.

وقد راجعت جامع المسانيد، لابن الجوزي، وتحفة الأشراف، وتهذيب الكمال، للمزي، والمسند الجامع، للدكتور بشار عواد؛ فلم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في الكتب التسعة.

وقد ذكر يحيى بن بكير أن له حديثاً واحداً؛ كما سبق في المستدرك (٢٥٨/٣) رقم (٥١٢٥)؛ وقد وقفت له على أربعة أحاديث، يرويها عن النبي ﷺ.

أخرج له ابن قانع في معجمه (٢٦٧/٢) حديثاً واحداً، وأخرج له الطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/١٧) حديثاً واحداً، وأخرج له الحاكم في المستدرك (٢٥٨/٢) حديثين – أحدهما ما أخرجه الطبراني –، وأخرج له أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٠/٢) حديثاً واحداً. وينظر أيضاً: جامع المسانيد والسنن، لابن كثير (٣٩/٦)، وإتحاف المهرة، لابن حجر (٦٨٥/١٠).

وأما ابنه: عبدالله بن عتبة[1]، فله أحاديث عن عمه عبدالله بن مسعود ﷺ، في صحيح مسلم وغيره[2] ؛ قال حسن الصَّيْقَلي[1] : وأخرج له البخاري في

---

(١) سبقت ترجمته؛ وقد ولد في عهد النبي ﷺ، وعدَّه بعض العلماء في الصحابة، ومنهم من ذكره في التابعين، وقد استعمله عمر بن الخطاب ﷺ على السوق، وكان على قضاء الكوفة.

وقد أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه؛ كما في التهذيب، وفروعه.

وممن عدَّه في الصحابة: ابن البرقي، والبغوي، والعقيلي، والدارقطني، والحاكم، وابن الأثير، والنووي، والمزي، والذهبي، وعلاء الدين مغلطاي، وابن كثير، وابن حجر.

وقد ذكر المزي أن النسائي أخرج له حديثين، ومسلم حديثاً.

ينظر: تحفة الأشراف، المزي (٣/٢٢٤)، وسنن النسائي (٢/١٦٩) رقم (٩٨٨) و(٦/١٩٦، ٢٦١) رقم (٣٥٢١) و(٣٦٨٤)، وصحيح مسلم (٤/١٨٢٦) رقم (٢٣٥٢).

وممن ذكره في التابعين: الواقدي، وابن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حبان، وابن خلفون، وابن عبدالبر.

ينظر: المراجع السابقة في ترجمته، والطبقات، خليفة (ص١٤١، ١٤٣، ٢٣٦)، والمعارف، ابن قتيبة (ص٢٥٠)، ومعجم الصحابة، البغوي (٤/٢٥٧)، والمستدرك، الحاكم (٣/٢٥٨)، ومعرفة الصحابة، أبو نعيم (٢/١٧٣٦)، والاستيعاب، ابن عبدالبر (٣/٩٤٥)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٣/١٨)، وتهذيب الأسماء واللغات، النووي (١/٢٦١)، وتحفة الأشراف، المزي (٥/٢٢٤)، وجامع التحصيل، العلائي (ص٢١٤)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١/٥٠٠)، وتجريد أسماء الصحابة، له (١/٣٢٣)، والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، مغلطاي (١/٣٦٥)، وإكمال تهذيب الكمال، له (٨/٥١)، وجامع المسانيد والسنن، ابن كثير (٥/٣٤٩)، ومجمع الزوائد، الهيثمي (٩/٣٩٩)، وتحفة التحصيل، أبو زرعة العراقي (ص٢٥٤)، والإصابة، ابن حجر (٦/٢٦٧)، وإتحاف المهرة، له (٨/١٩٤).

(٢) قال ابن منجويه:((روى عن عبدالله بن مسعود ﷺ في التفسير)) رجال صحيح مسلم (١/٣٨٠).

وذكر المزي روايته عن عمه عبدالله بن مسعود ﷺ عند مسلم، والنسائي، وابن ماجه.

=

ينظر: صحيح مسلم (٤/٢٣١٩، ٢٣٢١) رقم (٣٠٢٧) و(٣٠٣٠)، والسنن الكبرى، النسائي (٦/٤٨١) رقم (١١٥٦٨)، وسنن ابن ماجه (٢/١٤٠٤) رقم (٤١٩٧)، وتهذيب الكمال، المزي (١٥/٢٧٠)، وتحفة الأشراف، له (٧/٥٧)، وإتحاف المهرة، ابن حجر (١٠/٢٩٠).

(١) الحسن بن محمد بن عبدالله الصَّيْقَلي القزويني، والد أبي الحسن الصَّيْقَلي الواعظ، روى عن: عمر القطاني، وروى عنه: ولده أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقلي؛ والصَّيْقَل – بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام، وقد تلحق الياء في آخرها للنسبة إليها –؛ نسبةً إلى صقال الأشياء الحديدية؛ كالسيف، والمرآة، والدرع، وغيرها، والصَّقْل: الجلاء. ينظر: الأنساب، السمعاني (٨/١٢٥)، واللباب، ابن الأثير (٢/٢٥٤)، والتدوين في أخبار قزوين، الرافعي (٢/٤٣٥).

وأما ابنه، فهو أشهر، وهو: علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن الصيقلي القزويني، مولده سنة (٣٠٥ هـ)، روى عن: أبي حفص بن شاهين وأبي بكر مالك القطيعي وإسحاق بن يعقوب الداراني وغيرهم، وروى عنه: القاضي أبو الحسن عبدالعزيز بن عبدالرحمن القزويني وعبدالسلام بن زكريا البرداني وغيرهم، ومن مؤلفاته: أنس المريدين، وفضائل معاوية ﷺ، وشفاء الصدور، وغيرها، توفي سنة (٤٠٣ هـ)، واعظ ومحدث حافظ مصنف، ولكنه كان يركب الإسناد. ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر (٤١/٣٣٧)، والتدوين في أخبار قزوين، الرافعي (٣/٣٥٢)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥/٥٢٤).

الشهادات والطلاق[1]، ويُكْنَى أبا عبدالرحمن، وسمع عمر بن الخطاب ﷺ[2] ؛ – يعني: عبدالله بن عتبة[3] بن مسعود –[4].

---

(١) لم أقف على كلام الصَّيْقلي ! وقال الكلاباذي:((سمع عمر بن الخطاب، وعمر بن عبدالله بن أرقم، وروى عنه حميد بن عبدالرحمن بن عوف في الشهادات والطلاق)) رجال صحيح البخاري (٤١٨/١)، وينظر: (٥١٠/٢)، وصحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب الشهداء العدول (١٤٨/٣) رقم (٢٦٤١)، وكتاب المغازي، باب (تابع لباب فضل من شهد بدراً) (١٣/٥) رقم (٣٩٩١)، وكتاب الطلاق، باب (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) (١٨٢/٦) رقم (٥٣١٩).

(٢) قال البخاري:((سمع عمر ﷺ، كان بالكوفة)) التاريخ الكبير (١٥٧/٥)، وكذلك قال الواقدي، وأبو حاتم، وابن حبان، والكلاباذي، والمزي، وغيرهم. ينظر: المراجع السابقة.
وذكر المزي روايته عن عمر بن الخطاب ﷺ عند البخاري. ينظر: صحيح البخاري (١٤٨/٣) رقم (٢٦٤١)، وتهذيب الكمال، المزي (٢٧٠/١٥)، وتحفة الأشراف، له (٤٣/٨)، وإتحاف المهرة، ابن حجر (٢٥٤/١٢).

(٣) قوله (بن عتبة) سقط من الأصل، واستدركها الناسخ في الحاشية، ووضع عليها علامة التصحيح (صح).

(٤) وروى – أيضاً – عن غيرهما من الصحابة، فروى عن: الجراح بن أبي الجراح الأشجعي، وعبدالله بن الأرقم الزهري، وعمار بن ياسر، والنعمان بن بشير، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة ﷺ. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٦٩/١٥)، وتحفة الأشراف، له (٣٣١/٢) و(٣٧٦/٧) و(٢٢/٩) و(١١٥/١٠)، وإتحاف المهرة، ابن حجر (٣٩/٤) و(٢٥٦/١١) و(٥٣٤/١٣-٥٣٥، ٥٤٥).

وابن ابنه: عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود[1]، هذا ليس من ولد عبدالله، هو من ولد أخي عبدالله بن عتبة[2] ؛ بلا شك.

فأما أبو العُمَيس، فهو: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، من ولد عبدالله بن مسعود، لا من ولد أخيه عتبة؛ كذلك ذكر[3] البخاري، وأبو داود، وغير واحد من الحفاظ[4]،...

---

(١) في النسخة (ب):(عبدالله) بدل (مسعود)، ثم ضُرب عليها الناسخ، وصححها في الهامش.

(٢) كذا في كلا النسختين ! والمعنى: أن عون بن عبدالله ليس من ولد عبدالله بن مسعود ﷺ، وإنما من ولد أخيه عتبة ﷺ؛ فهو من أولاد عبدالله بن عتبة بن مسعود.

(٣) كلمة (ذكر) سقطت من الأصل، واستدركها الناسخ في الحاشية، ووضع عليها علامة التصحيح (صح).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري (٥٢٧/٦)، وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (ص١٤٦)، وسنن أبي داود (٣٧٥/١) حديث رقم (٤٦٩) و(٧٨/٢-٧٩) حديث رقم (١٠٢٩).

وكذلك قال ابن سعد، وأحمد، ومسلم، وابن قتيبة، والدولابي، وابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، والكلاباذي، وابن منجويه، وابن نقطة، وابن القطان، والنووي، والمزي، وابن عبدالهادي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

ينظر: الطبقات الكبرى (٣٦٦/٦)، والعلل ومعرفة الرجال (١٣٤/١)، والمعارف (ص٢٤٩)، والكنى والأسماء (٦٥٩/١)، والكنى والأسماء، الدولابي (٧٦٤/٢)، والجرح والتعديل (٣٧٢/٦)، والأسامي والكنى (٢٦٦/٥)، ورجال صحيح البخاري (٥٩١/٢)، ورجال صحيح مسلم (١٢٢/٢، ٣٩٦)، وبيان الوهم والإيهام (١٧٥/٤)، وتكملة الإكمال (٢٠٢/٤)، وشرح صحيح مسلم (١١١/٢)، وتهذيب الكمال (٣٠٩/١٩)، وطبقات علماء الحديث (٢٩٦/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/٧)، وتاريخ الإسلام (٣٤٩/٩)، والمقتنى في سرد الكنى (٤٤٠/١)، وميزان الاعتدال (٢٨٨/٣)، وتقريب التهذيب (ص٣٨١).

مع وَهَمِ جماعة منهم في تسميته، ونسبة أخيه[1].

(١) وبعضهم لم يذكر اسمه كاملاً؛ قال ابن معين:((أبو عُمَيس اسمه: عتبة بن عبدالله، وهو أخو المسعودي، والمسعودي اسمه: عبدالرحمن بن عبدالله)) تاريخ ابن معين (رواية الدوري٣/٥٥٥)، وينظر: (٣٣٢/٣).

وكذلك قال العجلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن أبي حاتم، و الذهبي. ينظر: معرفة الثقات (١٢٦/٢)، والمعرفة والتاريخ (٢٥/٣)، والجرح والتعديل (٣٧٢/٦)، والكاشف (٣٧٨/٣).

وبعضهم ذكره هكذا: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ كيحيى بن معين، وابن حبان، وأبي الوليد الباجي، والسمعاني، وابن الأثير، وابن حجر.

على أن بعضهم، يذكر أنه أخو المسعودي ! ولم أرَ أحداً منهم ذكر أنه من أولاد عتبة بن مسعود – نصاً –، وإنما يذكرون اسمه هكذا؛ ولعل ذلك من باب الاختصار. ينظر: من كلام أبي زكريا في الرجال (ص٥٤)، والثقات (٢٦٩/٧)، والتعديل والتجريح (١٠٣٣/٣، ١٢٧١)، والأنساب (٣٠٦/١١-٣٠٧)، واللباب (٢١٠/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٩٣/٤).

ومنهم من خلط بينه وبين أخيه عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ﷺ، والذي يقال له: المسعودي، ويعرف بذلك، ويقال في ترجمة أبي العُمَيس: أنه أخو المسعودي.

كابن حزم، وتبعه على ذلك عبدالحق الإشبيلي – فيما قاله ابن القطان –.

قال ابن القطان – متعقباً لعبدالحق –:((وقد يظن من لا يحقق أن أخاه أبا العميس هو الذي يقال له المسعودي؛ ومن ظن هذا فقد أخطأ، بل إذا ذُكر أبو العميس، فإنما يعرف أنه أخو المسعودي، وذلك بيّن في كتب الرجال؛ واسم أبي العميس: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.

والأمر في هذا وفي اختلاط المسعودي أبين شيء، وما أراه اعتراه فيه إلا ما اعترى أبا محمد ابن حزم، من ظنه أبا العميس؛ وهو كثيراً ما يتبعه في صوابه وخطئه، ويحتمل أن يكون خفي عليه أمره، وهو أبعد الاحتمالين، وقد تبع عمله هذا في الإعراض عن المسعودي)).

=

أخبرنا بحديثه عالياً: أبو سعد محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب[1]، وأبو منصور محمد بن عبدالله الشُّرُوطي[2]، وغيرهما، قالوا: أبنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، ثنا عبدالله بن جعفر الموصلي بالبصرة[3]، ثنا محمد بن أحمد بن أبي

وقال أيضاً:((فإذا قد كتب أبو محمد هذه الزيادة، وعزاها إلى البخاري، فإنه – والله أعلم – اعتقد في المسعودي أنه أبو العميس أخوه، وذلك أشهر في الخطأ)). ينظر: المحلى (١٤٦/٣) و(١٧٢/٤) و(٢١٤/٧) و(٧/٩، ٣١٩)، والأحكام الوسطى (٢٣/٢، ٨٠)، وبيان الوهم والإيهام (١٧٤/٤، ١٧٦).

على أن عبدالحق الإشبيلي ذكره في الأحكام الكبرى، وفرَّق بينهما. ينظر: الأحكام الشرعية الكبرى (٩٨/١) و(٣٥٠/٣).

(١) محمد بن علي بن محمد إبراهيم، أبو سعد المديني الإصبهاني التَّاني الكاتب – بكسر التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، والباء بعدها؛ نسبة إلى من اشتهر بالكتابة المعروفة –، صاحب أبي نعيم الحافظ، يعرف بـ (سَرْفَرْتج)، حدَّث ببغداد، وخدم بالكتابة في الشام، روى عن: أبي نعيم، وروى عنه: أبو الفتح بن البطي وأبو طاهر السلفي وأبو موسى المديني، توفي سنة (٥٠٥ هـ)، كاتب رئيس، من أجلاء الكتبة. ينظر: الأنساب، السمعاني (٣٠٣/١٠)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣١٢/١٩)، وتاريخ الإسلام، له (١١٢/٣٥)، ونزهة الألباب، ابن حجر (٣٦٤/١).

(٢) محمد بن عبدالله بن عبدالواحد بن عبدالله بن عبدالواحد بن عبدالله بن محمد بن الحجاج بن مَنْدُوْيَه، أبو منصور الإصبهاني الشروطي المعدَّل، – والشُّرُوطي – بضم الشين المعجمة والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة –؛ نسبةً لمن يكتب الصكاك والسجلات والوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك؛ لأنها مشتملة على الشروط، فقيل لمن يكتبها (الشروطي) –، روى عن: أبي نعيم، وروى عنه: أبو موسى المديني، توفي سنة (٥٠٧ هـ)، من معادن الصدق. ينظر: الأنساب، السمعاني (٣٢١/٧)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (١٣٦/٧)، واللباب، ابن الأثير (١٩٣/٢)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (١٨٨/٣٥).

(٣) عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر بن الهيثم، أبو محمد الجابري الموصلي، صاحب الجزء المشهور، لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة، وتفرد بالرواية عن: محمد بن أحمد بن أبي المثنى =

المثنى[1]، ثنا جعفر بن محمد[2]، نا أبو عُمَيس، عن عون، عن أسماء بنت الحكم[3]، قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

الموصلي، صاحب جعفر بن عون، توفي في حدود سنة (٣٦٠ هـ)، قال الذهبي:((ما عرفت من حاله شيئاً)). ينظر: اللباب، ابن الأثير (٢٤٧/١)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣٣/١٦)، وتوضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (١٢٦/٢).

(١) محمد بن أحمد بن أبي المثنى: يحيى بن عيسى بن هلال، أبو جعفر التميمي الموصلي، نسيب أبي يعلى الموصلي وخاله، مولده بعد سنة (١٨٠ هـ)، وروى عن: يعلى بن عبيد وأحمد بن حنبل وجعفر بن عون وغيرهم، وروى عنه: ابن أخته أبو يعلى ويزيد بن محمد بن إياس الحافظ وعبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري – وعامة جزء الجابري عنه – وغيرهم، توفي سنة (٢٧٧ هـ)، ثقة حافظ، وكان من أهل الفضل والفقه. ينظر: الثقات، ابن حبان (١٤٣/٩)، وطبقات الحنابلة، أبو يعلى (٢٢١/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١٣٩/١٣)، وتاريخ الإسلام، له (٤٢٤/٢٠).

(٢) كذا جاء في كلا النسختين:(محمد)، والصواب (عون)؛ كما في مصادر ترجمته، وكما في مصادر التخريج.

وهو: جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث، أبو عون القرشي المخزومي العَمْري الكوفي، روى عن: الأعمش وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد والمسعودي وأبي العميس وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وبندار وغيرهم، وتوفي سنة (٢٠٦ هـ)، وقيل:(٢٠٧ هـ)، صدوق. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٧٠/٥)، والكاشف، الذهبي (٢١١/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٧٢/١)، وتقريب التهذيب، له (ص١٤١).

(٣) كذا جاء في كلا النسختين:(أسماء بنت الحكم، قالت) ! ولم أجد صحابياً ولا راوياً بهذا الاسم !

ولكن قال الزبيدي:((أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف... عن أسماء قال:... هكذا نص ابن أبي شيبة في المصنف [يعني مهملاً]، والنسخة التي نقلت منها قديمة، تاريخها إحدى وأربعين وسبعمائة، بخط يوسف بن عبداللطيف بن عبدالعزيز الحراني... وأسماء هذا الذي رُوي عنه هذا الأثر هو أسماء بن الحكم الفزاري، يروي عن علي، ووثقه العجلي، ورأيت في الجامع

=

الكبير للحافظ السيوطي...، وعزاه لابن أبي شيبة، وقال: عن أسماء بنت أبي بكر؛ قلت: وهو خطأ، لعله من النساخ، لما رأوا أسماء، فظنوا أنه أسماء بنت أبي بكر؛ لأنه من أسماء النساء، فزادوا فيه تلك الزيادة، رفعاً للإيهام)) إتحاف السادة المتقين (٣/٢٧٠-٢٧١).

والذي وقفت عليه في جميع مصادر التخريج (أسماء بنت أبي بكر)، ما عدا المصنف لابن أبي شيبة، فقد جاء الاسم فيه مهملاً (أسماء)، والله أعلم.

كما أن المزي ذكر رواية عون بن عبدالله، عن أسماء بنت أبي بكر، ولم يذكر روايته عن أسماء بن الحكم. ينظر: تهذيب الكمال (٢٢/٤٥٤).

أما أسماء بن الحكم، فهو: أبو حسان الفزاري، وقيل: السلمي، الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب ﷺ، وروى عنه: علي بن ربيعة الوالبي والركين بن الربيع، صدوق يخطئ، ليس له إلا حديث واحد، وحديث آخر لم يتابع عليه. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢/٥٣٣)، والكاشف، الذهبي (٢/١٠٩)، وميزان الاعتدال، له (١/٢٥٥)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (١/٢٥٤)، وتقريب التهذيب، له (ص١٠٥).

تنبيه: ليس المراد بالحديث الواحد حديثنا هذا، وإنما حديث آخر غيره.

وأما أسماء بنت أبي بكر، فهي: بنت الصديق: عبدالله بن عثمان ﷺ، أم عبدالله القرشية التيمية المكية ثم المدنية، زوج الزبير بن العوام ﷺ، وشقيقة عبدالله بن أبي بكر، وأم عبدالله بن الزبير، وهي أسن من عائشة – رضي الله عنها – ببضع عشرة سنة، وهي أختها لأبيها، وكانت من المهاجرات، ومن كبار الصحابة، أسلمت قديماً بعد إسلام سبعة عشر إنساناً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بابنها عبدالله، ووضعته بقباء، وروت عن: النبي ﷺ عدة أحاديث، وروى عنها: ابناها: عبدالله وعروة، وعبدالله بن عباس، وأحفادها: عباد بن حمزة بن عبدالله، وعمه عباد بن عبدالله وعبدالله بن عروة بن الزبير وغيرهم، وكانت تسمى (ذات النطاقين)، عاشت مائة سنة لم يسقط لها سن، ولم ينكر لها عقل، وعاشت بعد قتل ولدها ليالٍ عشر، وقيل: عشرين، وقيل: بضع وعشرين، وكانت قد ذهب بصرها، وتوفيت بمكة سنة (٧٣ هـ) أو (٧٤ هـ). ينظر: الاستيعاب، ابن عبدالبر (٤/١٧٨٣)، وأسد الغابة، ابن الأثير (٥/٢٠٩)، والإصابة، ابن حجر (١٣/١٢٨).

[الإخلاص:١]، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾[الفلق:١]، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[الناس:١]، سبع مرات، حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى(١).

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٨/٢) رقم (٢٥٧٧)، وفي فضائل الأوقات (ص٥٠٣) رقم (٢٨٠)، عن أبي عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون؛ به.

وقال:((قال حميد بن زنجويه، عن جعفر: بعد الجمعة؛ وروي في ذلك عن الزهري، دون الفاتحة، وقال: حين يسلم الإمام، قبل أن يتكلم، سبعاً سبعاً)).

وقال في فضائل الأوقات:((ورواه حميد بن زنجويه، عن جعفر بن عون، بإسناده موقوفاً، وقال: من قرأ بعد الجمعة)).

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٢٧٢) عن يزيد بن هارون؛ وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٣/١) رقم (٥٥٧٥) عن أبي خالد الأحمر؛ كلاهما عن حجاج بن أرطاة، عن عون بن عبدالله، عن أسماء بنت أبي بكر؛ بلفظ: من صلى الجمعة، ثم قرأ بعدها ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، حفظ – أو كفي – من مجلسه ذلك إلى مثله؛ هذا لفظ رواية أبي عبيد.

ولفظ ابن أبي شيبة: من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، يوم الجمعة، سبع مرات في مجلسه، حفظ إلى مثلها. وينظر: معرفة الخصال المكفرة، ابن حجر (ص٥٤، ٥٥)، واللمعة في خصائص الجمعة، السيوطي (ص٥٥) رقم (٩١)، وكنز العمال، المتقي الهندي (٣١٦/٧) رقم (٢١٣٢٣)، وجاء إسناد ابن أبي شيبة في معرفة الخصال المكفرة:((عن جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن عون)) ! فالله أعلم.

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص١٢٣) رقم (٢٩٠)، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أسماء بنت أبي بكر؛ بلفظ: من قرأ بعد الجمعة ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾، والمعوذتين، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، سبعاً سبعاً، حفظ إلى الجمعة الأخرى؛ قال وكيع: فجربناه فوجدناه كذلك. وينظر: اللمعة في خصائص الجمعة، السيوطي (ص٥٥) رقم (٩١).

وهو أثر موقوف على أسماء، وفي إسناده:

=

١. عبدالله بن جعفر بن إسحاق، أبو محمد الجابري الموصلي، قال فيه الذهبي:((ما عرفت من حاله شيئاً))؛ كما سبق في ترجمته.

ولكنه صاحب الجزء المشهور، عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي؛ مما يدل على أنه من أهل الرواية، وقد تلقاه المحدثون عنه، ورووه عنه.

ثم هو متابع؛ كما سبق في رواية البيهقي، عن أبي عبدالله الحافظ – وهو الحاكم النيسابوري –، عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب – وهو ابن الأخرم النيسابوري –، حافظ متقن حجة، عن محمد بن عبدالوهاب – وهو أبو علي الثقفي النيسابوري –، إمام محدث فقيه علامة.

ينظر: الأنساب، السمعاني (١٣٥/٣)، وتذكرة الحفاظ، الذهبي (٨٦٤/٣)، وسير أعلام النبلاء، له (٢٨٠/١٥، ٤٦٦).

٢. عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وإن كان ثقةً عابداً فقيهاً، إلا إنه كان كثير الإرسال عن الصحابة، وقد قال المزي:((ويقال: إن روايته عن الصحابة مرسلة)) تهذيب الكمال (٤٥٤/٢٢)، و ينظر: جامع التحصيل، العلائي (ص٢٤٩)، وتحفة التحصيل، أبو زرعة العراقي (ص٣٩٦).

٣. أسماء بنت الحكم؛ إن كان المقصود: أسماء بن الحكم الفزاري، فهو صدوق يخطئ؛ كما سبق في ترجمته –، وإن كان المقصود: أسماء بنت أبي بكر – وهو الصواب –؛ فقد سبق الكلام في رواية عون بن عبدالله عن الصحابة، وأنه كثير الإرسال عنهم، والله أعلم.

وقد رُوي هذا الأثر – أيضاً – عن عائشة، وأنس – ﵄ – مرفوعاً، كما روي موقوفاً على الزهري، والحسن البصري، ومقاتل بن حيان، ومكحول.

فأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٣٣٢) رقم (٣٧٥)، عن محمد بن هارون الحضرمي؛ وأبو محمد الحسن بن أبي طالب الخلال في فضائل سورة الإخلاص (ص٥١) رقم (١١٣)، عن عمر بن محمد بن علي الزيات، وعمر بن أحمد بن عثمان، وعلي بن الحسن الجراحي، وابن عمران، قالوا: ثنا محمد بن هارون الحضرمي؛ عن سليمان بن عمر بن خالد، ثنا أبي، ثنا الخليل بن مرة، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة –﵂ –، قالت: قال رسول الله ﷺ:((من قرأ بعد صلاة الجمعة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، سبع مرات، أعاذه الله –ﷻ – بها من السوء إلى الجمعة الأخرى)).

=

وجاء في إسناد ابن السني: سليمان بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا الخليل بن مرة، عن عبيدالله، عن عائشة ﵂؛ وهو خطأ. والحديث نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٥٣٩/٢)رقم (٨٩٥٤)، لابن السني، وحسنه. وينظر: جمع الجوامع أو الجامع الكبير (٨١٦/٩) رقم (٢٢٨٣٧).

ولكن إسناده ضعيف، فيه: الخليل بن مرة الضُبَعي البصري، نزل الرقة، ضعيف. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٣٤٢/٨)، والكاشف، الذهبي (٣٦٧/٢)، وميزان الاعتدال، له (١٩٠/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٣٨/٢)، وتقريب التهذيب، له (ص ١٩٦).

ولهذا قال ابن حجر:((وسنده ضعيف... وله شاهد من مرسل مكحول [سيأتي]، أخرجه سعيد بن منصور في السنن، عن فرج بن فضالة؛ وفرج ضعيف أيضاً)) نتائج الأفكار (٦١/٥). وكذلك ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص٨٣١) رقم (٥٧٧٤).

وأخرجه المستغفري في فضائل القرآن (٧١٧/٢) رقم (١٠٧٢)، عن أحمد بن عبدالعزيز الفقيه الشافعي، وأحمد بن عمار، قالا: حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا أبو يوسف الصيدلاني، حدثنا فياض، حدثنا عَبيدة، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ﵂؛ به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه: عَبيدة، وهو: عَبيدة بن حسان بن عبدالرحمن العنبري السِّنجاري، منكر الحديث، كان يروي الموضوعات عن الثقات. ينظر: المجروحين، ابن حبان (١٨١/٢)، وميزان الاعتدال، الذهبي (٤٢٣/٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (٣٦٤/٥).

وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (٨١٦/٩) رقم (٢٢٨٣٧) – أيضاً – لابن شاهين، والله أعلم.

وأخرجه أبو الأسعد القشيري –كما في الخصال المكفرة، لابن حجر (ص٥٣-٥٤) – عن أبي عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ثنا أبو علي الحسين بن داود البلخي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:((من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة، قبل أن يثني رجله: فاتحة الكتاب، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ سبعاً سبعاً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأعطي من الأجر بعدد كل من آمن بالله واليوم الآخر)).

وقد حسن إسناده السيوطي في الجامع الصغير (٥٣٩/٢) رقم (٨٩٥٥).

وهذا إسناد ضعيف جداً، بل موضوع؛ فيه:

=

١- الحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، ليس بثقة ولا مأمون، متهم، يروي المناكير. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٤٤/٨)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (١٥٩/٢١)، وميزان الاعتدال، له (٥٧/٢، ٧١)، ولسان الميزان، ابن حجر (١٦٢/٣، ٢١٠).

٢- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن الأزدي السلمي النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم، حافظ عالم زاهد، لكنه ضعيف. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٢٤٨/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤٧/١٧)، وتذكرة الحفاظ، له (١٠٤٦/٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (٩٢/٧).

ولهذا قال ابن حجر:((وفي إسناده ضعف شديد جداً؛ فإن الحسين بن داود البلخي، قال الحاكم: إنه كثير المناكير في رواياته، وإنه حدث عن قوم لا يحتمل سنه السماع منهم، وقال الخطيب: حدَّث الحسين بن داود عن يزيد بن هارون بنسخة أكثرها موضوعة)) الخصال المكفرة (ص٥٤).

وقال الألباني في ضعيف الجامع (ص٨٣٠) رقم (٥٧٥٨):((موضوع)).

وأخرجه عبدالرزاق –كما في كنز العمال (٢٧٤/٢) رقم (٤٩٨٥) –، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص٢٧٣)، عن أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن محمد بن المهاجر، عن ابن شهاب موقوفاً؛ بلفظ: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، بعد صلاة الجمعة، حين يسلم الإمام، قبل أن يتكلم، سبعاً سبعاً، كان ضامناً، هو وماله وولده، من الجمعة إلى الجمعة.

وأخرجه حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال –كما في شعب الإيمان (٥١٨/٢)، واللمعة في خصائص الجمعة (ص٥٥) رقم (٩٣) – عن ابن شهاب؛ به.

وفي إسناده: ابن لهيعة، وهو: عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة، أبو عبدالرحمن الحضرمي المصري القاضي، فيه ضعف، وكان يدلس عن الضعفاء، وخلَّط بعد احتراق كتبه. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤٨٧/١٥)، والكاشف، الذهبي (١٨٣/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٦٢١/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٣١٩).

وأخرج المستغفري في فضائل القرآن (٧٤٨/٢) رقم (١١٢٨)، عن إبراهيم بن محفوظ، حدثنا خالد بن محمد، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الوضاح، حدثنا محمد بن المهلب، حدثنا المقرئ، عن سعيد، حدثني أبو عيسى الخراساني، عن عبدالكريم بن طارق، عن الحسن بن

=

أبي الحسن موقوفاً؛ بلفظ: من قرأ عند تسليم الإمام يوم الجمعة، قبل أن يتكلم ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبعاً، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ سبعاً، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ سبعاً، حفظ له دينه ودنياه وأهله وولده.

وفي إسناده:

١- عبدالكريم بن طارق، وهو ابن أبي المخَارِق، أبو أمية المعلِّم البصري، نزيل مكة، ضعيف. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٥٩/١٨)، والكاشف، الذهبي (٣١٥/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٢٢٥/٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٦١).

٢- أبو عيسى الخراساني، نزيل مصر، التميمي، اسمه: سليمان بن كيسان، وقيل: محمد بن عبدالرحمن، وقيل: محمد بن القاسم، مقبول. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٦٧/٣٤)، والكاشف، الذهبي (٩٠/٥)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤٥٩/٧)، وتقريب التهذيب، له (ص٦٦٣).

وأخرج المستغفري في فضائل القرآن (٧١٨/٢) رقم (١٠٧٣)، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل، حدثنا أبو يعلى، حدثنا جدي، حدثنا نصر بن عبدالكريم، حدثنا أبو مقاتل، عن مقاتل بن حيان موقوفاً؛ بلفظ: من قرأ يوم الجمعة، بعد الصلاة حين سلم الإمام ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، سبع مرات، حفظ في نفسه وأهله وولده وماله إلى الجمعة الأخرى.

وفي إسناده: نصر بن عبدالكريم، أبو سهل المزني البلخي الصَّيْقَل، شيخ فقيه. ينظر: الثقات، ابن حبان (٥٣٨/٧)، وتاريخ بغداد، الخطيب (٢٧٣/١٣)، والأنساب، السمعاني (١٢٥/٨).

وأخرج سعيد بن منصور -كما في نتائج الأفكار (٦١/٥)، واللمعة في خصائص الجمعة (ص٥٥) رقم (٩٢) -، عن مكحول موقوفاً؛ بلفظ: من قرأ فاتحة الكتاب، والمعوذتين، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، سبع مرات، يوم الجمعة قبل أن يتكلم، كُفِّر عنه ما بين الجمعتين، وكان معصوماً.

وفي إسناده: فرج بن فضالة بن النعمان، أبو فضالة التنوخي الشامي، ضعيف. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٥٦/٢٣)، والكاشف، الذهبي (١٣/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٢٤١/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٤٤).

ولهذا قال ابن حجر:((مرسل مكحول؛ أخرجه سعيد بن منصور في السنن، عن فرج بن فضالة، وفرج ضعيف)) نتائج الأفكار (٦١/٥).

=

هذا حديثٌ عالٍ جداً، من حديث أبي العُمَيس، وهو من الكُنَى المُفْرَدة، التي لا ثاني لها، ولا كُنِّيَ به[1]؛ وقد ذكرنا طرفاً من علة هذا الحديث، في كتاب الوظائف[2].

أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر بن عبيدالله الحرفي[3]، أبنا أبو عبدالله

والخلاصة: أن الحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وفي أسانيد الروايات الموقوفة ضعف –كما سبق –، وقد يقال: إنها يقوي بعضها بعضاً، وترتقي إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) قال النووي:((وذكره الحاكم في أفراد الكنى، يعني: أنه لا يشاركه في كنيته أحد)) شرح صحيح مسلم (١١١/٢)، وينظر: الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم (٢٥٧/٥، ٢٦٦).

(٢) كتاب الوظائف، للمؤلف، ذكره العلماء في ترجمة أبي موسى، ونقلوا منه، وهو غير كتاب اللطائف، وبعضهم يسميه: وظائف الأوقات، أو: وظائف الليالي والأيام، أو: فضائل الليالي والأيام، أو: فضائل الأيام والليالي. ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (١٢٦/٤١)، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (١٦١/٦)، ولسان الميزان، ابن حجر (١٦/٦)، وغيرها. وينظر تخريج الحديث: في الحاشية السابقة.

(٣) كذا في كلا النسختين:(الحرفي) – بالحاء المهملة، والفاء – غير مضبوط بالشكل؛ قال السمعاني:((الحُرْفِي – بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء –، هذه النسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين)) الأنساب (١١٢/٤).

وجاء في التقييد، لابن نقطة (ص٤٢١): (الخِرَقِي) – بالخاء المعجمة المكسورة والراء المفتوحة والقاف المكسورة؛ نسبةً إلى بيع الثياب والخِرَق –، ومضمومةً إلى (البُرْجي)؛ قال السمعاني:((منهم جماعة ببغداد وأصبهان)) الأنساب (٩١/٥)، ولكن لم يذكر صاحب الترجمة في أي واحدة من النسبتين السابقتين، فالله أعلم.

والموجود في باقي مصادر ترجمته (البُرْجِي) نسبةً إلى (بُرْج) قرية من قرى أصبهان.

وهو: غانم بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن أيوب بن زياد، أبو القاسم بن أبي نصر الخِرَقي البُرْجي الأصبهاني، و(بُرْج) من قرى أصبهان، مولده سنة (٤١٧ هـ)، روى عن: أبي نعيم الحافظ والفضل بن محمد القاشاني والحسين بن إبراهيم الجمال وغيرهم، وروى عنه: السِّلفي وأبو بكر السمعاني =

الحسين بن إبراهيم الضَّبِّي التاجر [٢/أ] الحَمَّال[١] إجازةً، وغيره سماعاً، قالا: ثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن فارس[٢]، ثنا أبو بشر ابن حبيب[٣]، ثنا أبو

وأبو موسى المديني وغيرهم، توفي سنة (٥١١ هـ)، ثقة مكثر صالح. ينظر: الأنساب، السمعاني (١٣٢/٢)، والتقييد، ابن نقطة (ص٤٢١)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٢٠/١٩)، وتوضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (٤٢٠/١).

(١) في كلا النسختين:(الحَمَّال) بالحاء المهملة؛ والصواب (الجمَّال) – بالجيم –؛ كما في مصادر ترجمته.

وهو: الحسين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الأصبهاني التاجر الجَمَّال، روى عن: أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ومحمد بن أحمد الثقفي وغيرهم، وروى عنه: أبو عبدالله الثقفي وغانم البرجي وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه وغيرهم، توفي سنة (٤٢١ هـ)، ثقة فاضل. ينظر: التقييد، ابن نقطة (ص٢٤٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٧٧/١٧)، وتاريخ الإسلام، له (٥٤/٢٩)، وتوضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (٤١١/٢).

(٢) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني، مولده سنة (٢٤٨ هـ)، روى عن: محمد بن عاصم الثقفي ويونس بن حبيب وأحمد بن يونس الضبي وغيرهم، وروى عنه: أبو عبدالله بن منده والحسين بن إبراهيم الجمال وأبو نعيم الحافظ وغيرهم، توفي سنة (٣٤٦ هـ)، محدث مسند ثقة صالح. ينظر: تاريخ أصبهان، أبو نعيم (٤٠/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٥٣/١٥)، وتذكرة الحفاظ، له (٨٦٣/٣).

(٣) يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر، أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني، روى عن: أبي داود الطيالسي مسنداً في مجلد كبير وبكر بن بكار وعامر بن إبراهيم وغيرهم، وروى عنه: أبو بكر بن أبي عاصم وأبو بكر بن أبي داود وعبدالله بن جعفر بن فارس وغيرهم، توفي سنة (٢٦٧ هـ)، محدث ثقة حجة صالح. ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٣٧/٩)، وتاريخ أصبهان، أبو نعيم (٣٢٤/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩٦/١٢).

داود الطيالسي[(١)]، ثنا المسعودي[(٢)]، عن عاصم[(٣)]، عن أبي وائل[(٤)]، عن عبدالله ﷺ، قال: إن الله تعالى[(١)] نظر في قلوب العباد، واختار محمداً ﷺ، فبعثه

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، فارسي الأصل، وهو مولى لقريش، روى عن: شعبة وإبراهيم بن سعد وعبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وغيرهم، وروى عنه: أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويونس بن حبيب الأصبهاني وغيرهم، توفي سنة (٢٠٤ هـ)، ثقة حافظ ثبت متقن كثير الحديث، غلط في أحاديث. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤٠١/١١)، والكاشف، الذهبي (٥٢٤/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٢٠/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٥٠).

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، الهذلي المسعودي الكوفي، أخو أبي العُمَيس، روى عن: أبي بكر بن حزم وأبي إسحاق السبيعي وعاصم بن بهدلة وغيرهم، وروى عنه: عبدالله بن يزيد المقرئ وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم وغيرهم، توفي سنة (١٦٠ هـ) وقيل:(١٦٥ هـ)، إمام صدوق كثير الحديث، ولكنه اختلط بأخرة، ورواية المتقدمين عنه صحيحة، ومن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢١٩/١٧)، والكاشف، الذهبي (٢٦٢/٣)، والمختلطين، العلائي (ص٧٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٦/٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٤٤).

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجود، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ، روى عن: أبي عبدالرحمن السلمي وز بن حبيش – وقرأ عليهما القراءات – وأبي وائل وغيرهم، وروى عنه: شعبة والحمادان والسفيانان والمسعودي وغيرهم، توفي سنة (١٢٨ هـ)، صدوق يهم، وهو أحد القراء السبعة، حجة في القراءات. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤٧٣/١٣)، والكاشف، الذهبي (٥٠/٣)، وميزان الاعتدال، له (٧١/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣١٤/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٨٥).

(٤) شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، وروى عن: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل وعبدالله بن مسعود ﷺ وغيرهم، وروى عنه: منصور والأعمش وزبيد اليامي وحصين بن عبدالرحمن وعاصم بن بهدلة وغيرهم، توفي بعد الجماجم سنة (٨٢ هـ)، وقيل: في خلافة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، ثقة مخضرم عالم. ينظر: تهذيب الكمال، المزي =

برسالته، وانتخبه لعلمه[٢]، ثم نظر[٣] في قلوب الناس، فاختار له أصحابه، فجعلهم أنصار دينه، ووزراء نبيه ﷺ، فما رآه المؤمنون[٤] حسناً، فهو عند الله حسن، وما رأوه قبيحاً، فهو عند الله قبيح[٥].

(٥٤٨/١٢)، والكاشف، الذهبي (٥٨١/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (١٨٣/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٢٦٨).

(١) سقطت كلمة (تعالى) من النسخة (ب)، واستدركها الناسخ في الحاشية.

(٢) كذا جاء في كلا النسختين:(لعلمه)؛ والذي في مصادر التخريج:(بعلمه)؛ كما في مسند الطيالسي، والمعجم الكبير، للطبراني، وحلية الأولياء، لأبي نعيم، وغيرها من مصادر تخريج الحديث.

(٣) سقطت كلمة (نظر) من النسخة الأصل، واستدركها الناسخ في الحاشية، ووضع عليها كلمة التصحيح (صح).

(٤) في النسخة (ب) علق عليها الناسخ في الحاشية، بقوله:(يعني الصحابة؛ كما هو الظاهر)؛ ثم كتب اسمه (زين العابدين).

(٥) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٧٥/١)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٥١/١) رقم (٤٩)، من طريق عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب؛ به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٣٣) رقم (٢٤٦)، عن المسعودي؛ به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٢/٩) رقم (٨٥٨٣)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٢٢/١) رقم (٤٤٥)، من طريق عاصم بن علي، عن المسعودي؛ به.

وأخرجه البزار في مسنده (١١٩/٥) رقم (١٧٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٥/٩) رقم (٨٥٩٣)، وفي المعجم الأوسط (٥٨/٤) رقم (٣٦٠٢)، من طرق عن علي بن قادم، عن عبدالسلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل؛ به؛ ورواية البزار مختصرة، بأوله فقط.

وقال البزار:((وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، إلا عبدالسلام)).

وأخرجه أحمد في المسند (٣٧٩/١) رقم (٣٦٠٠)، - ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٨٧/٣) رقم (٤٤٦٥) -، والبزار في مسنده (٢١٢/٥) رقم (١٨١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٢/٩) رقم (٨٥٨٢)، وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٤/٣٠)،

=

جميعهم من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ﷺ؛ به نحوه. ورواية الحاكم مختصرة، بآخره فقط.

وعند بعضهم زيادة في آخره:((قال أبو بكر بن عياش: وأنا أقول إنهم قد رأوا أن يولوا أبا بكر ﷺ، بعد النبي ﷺ))، وقال البزار:((وهذا الحديث عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، لا نعلم رواه إلا أبو بكر، ورواه غير أبي بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله))، وقال الحاكم:((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد أصح منه، إلا أن فيه إرسالاً))، وقال الذهبي في التلخيص:((صحيح))، وقال الهيثمي:((رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجاله موثوقون)) مجمع الزوائد (١/١٧٧-١٧٨)، وينظر: كنز العمال، المتقي الهندي (١٢/٢١٩) رقم (٣٥٥٩٠).

وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤٢٢) رقم (٤٤٦)، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود؛ مختصراً، بآخره فقط.

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث، فقال:((يرويه عاصم، واختلف عنه، فرواه أبو بكر بن عياش، وابن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله.

وخالفهما المسعودي، وحمزة الزيات، فروياه عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله.

وخالفهما نصير بن أبي الأشعث، رواه عن عاصم، عن المسيب بن رافع، ومسلم بن صبيح، عن عبدالله.

ورواه الأعمش، واختلف عنه، فقال عبدالسلام بن حرب: عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله.

وقال ابن عيينة: عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالله)) العلل (٥/٦٦).

وقال ابن حجر:((هذا حديث حسن... وأخرجه البزار من هذا الوجه، وأشار إلى تفرد أبي بكر بن عياش به؛ وفيه نظر؛ لأن الدارقطني ذكر في العلل أن ابن عيينة رواه عن عاصم كذلك؛ وأخرجه الحاكم... وقال: صحيح الإسناد؛ وفيه نظر، لأن عاصماً وإن كان صدوقاً، لكنه اختلف عليه، فرواه المسعودي عنه، عن أبي وائل بدل زر، وتابعه حمزة الزيات، عن عاصم؛ ولابن عيينة فيه إسناد آخر، أخرجه البيهقي في المدخل من روايته عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، ولم أر في شيء من طرقه التصريح برفعه، وإن كان لبعضه حكم الرفع))، الأمالي المطلقة (ص٦٥).

=

هذا حديث عالٍ – أيضاً – من حديث المسعودي، واسمه: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، أخو أبي العُمَيس، من ولد عبدالله بن

وقال السخاوي:((وهو موقوف حسن))، وقال الألباني:((وهذا إسناد حسن)). ينظر: المقاصد الحسنة (ص٤٣١)، وكشف الخفاء، العجلوني (٢/٢٤٥)، والسلسلة الضعيفة (١٧/٢).

وقد روي الحديث مرفوعاً عن أنس ﷺ.

فقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٥/٤)، – ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١٨/١) رقم (٤٥٢) –، من طريق أحمد بن أبي زهير البخاري، عن علي بن إسماعيل، عن أبي معاذ رجاء بن معبد، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن أبان بن أبي عياش، وحميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ؛ فذكر نحوه.

وهذا إسناد موضوع؛ فيه: سليمان بن عمرو النخعي، وهو سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب، أبو داود النخعي الكوفي، معروف بالكذب ووضع الحديث. ينظر: المجروحين، ابن حبان (٤١٩/١)، والكامل، ابن عدي (١٤٩/٤)، وتاريخ بغداد، الخطيب (١٥/٩)، ولسان الميزان، ابن حجر (١٦٣/٤، ١٧٩).

ولهذا قال ابن الجوزي:((تفرد به النخعي، قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث))، وقال أيضاً:((وهذا الحديث إنما يعرف من كلام ابن مسعود))، وقال ابن عبدالهادي:((روي مرفوعاً عن أنس بإسناد ساقط، والأصح وقفه على ابن مسعود))، وقال ابن القيم:((هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ، وإنما يضيفه إلى كلامه من لا علم له بالحديث، وإنما هو ثابت عن ابن مسعود من قوله، ذكره الإمام أحمد وغيره، موقوفاً عليه))، وقال الزيلعي:((غريب مرفوعاً، ولم أجده إلا موقوفاً على ابن مسعود))، وقال الألباني:((لا أصل له مرفوعاً، وإنما ورد موقوفاً على ابن مسعود)). ينظر: الفروسية، ابن القيم (ص٢٩٨)، ونصب الراية، الزيلعي (١٣٣/٤)، وكشف الخفاء، العجلوني (٢٤٥/٢)، والسلسلة الضعيفة، الألباني (١٧/٢).

تنبيه: قال القاري:((وقد صح عن ابن مسعود، مرفوعاً وموقوفاً !)) الأسرار المرفوعة (ص١٠٦).

مسعود، لا من ولد أخيه عتبة؛ كذلك نسبه الأئمة المتقنون بلا شك فيه[1]، فلا تمل إلى قول [٧٢/ب] من يخطئ[2] فيه[3].

---

(١) كابن سعد، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وابن قتيبة، وابن أبي حاتم، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، وابن الجوزي، وابن القطان، وابن الصلاح، والمزي، والذهبي، والعلائي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، وغيرهم.

وقد نصوا على اسمه كاملاً، ومنهم من ينص على أنه أخو أبي العُمَيس؛ كما أن هناك من ينص في ترجمة أبي العُمَيس: أنه أخو المسعودي؛ كما سبق. ينظر: المراجع السابقة في ترجمته، والعلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد (١٣٤/١)، والمعارف، ابن قتيبة (ص٢٤٩)، وتاريخ بغداد، الخطيب (٢١٨/١٠)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٩/٣٥)، والمنتظم، ابن الجوزي (٢٤٥/٨)، وبيان الوهم والإيهام، ابن القطان (١٧٦/٤)، وعلوم الحديث، ابن الصلاح (ص٣٩٤)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٩٣/٧)، وتذكرة الحفاظ، له (١٩٧/١)، وتاريخ الإسلام، له (٤٨١/٩)، ولسان الميزان، ابن حجر (٣٥٥/٩، ٤٩٦)، وفتح المغيث، السخاوي (٤٨٨/٤)، وطبقات الحفاظ، السيوطي (ص٩١).

(٢) في النسخة الأصل:(خطئ).

(٣) من العلماء من ذكر اسمه هكذا: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ كابن معين، والعقيلي، وابن حبان، وابن شاهين، والسمعاني، واليافعي. ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري ٦١/٤)، ومن كلام أبي زكريا في الرجال (ص٥٤)، والضعفاء، العقيلي (٧٤٤/٢)، والمجروحين، ابن حبان (١٢/٢)، والثقات، له (٢٦٩/٧)، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (١٤٣/١)، والأنساب، السمعاني (٣٠٧/١١)، ومرآة الجنان، اليافعي (٣٤١/١).

تنبيه: ذكر السمعاني في الأنساب في رسم (المسعودي) فيمن ذكر اثنان، فقال:((عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي الهذلي، والذي يقال له: المسعودي... ثم قال: وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي)) ! وهما واحد، فتنبه !

وبعضهم اقتصر على قوله: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة؛ كابن أبي شيبة. ينظر: المصنف (٢٣/٧)

=

وقد كان لعبدالله بن مسعود ﷺ أولاد، منهم: عبدالرحمن[1]، وأبو عُبيدة[2]،

وبعضهم اقتصر على قوله: عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي؛ كابن معين، وابن المديني، والترمذي، والذهبي.

ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري ٣/٥٥٥)، وتسمية من روي عنه من أولاد العشرة، ابن المديني (ص١٢٣)، والجامع الكبير (سنن الترمذي ٤/٤١٥)، والمعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص٦١).

وبعضهم اقتصر على قوله: عبدالرحمن المسعودي؛ كالعجلي. ينظر: معرفة الثقات (٢/٤٤٥).

على أن بعضهم ذكره على الصواب في كتبه الأخرى؛ كابن الجوزي، والذهبي؛ كما سبق.

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، الهذلي الكوفي، روى عن: أبيه وعلي بن أبي طالب ومسروق بن الأجدع وغيرهم، وروى عنه: ابناه: القاسم ومعن، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم، توفي سنة (٧٩ هـ)، ثقة قليل الحديث، وقد تكلموا في سماعه من أبيه، وقد سمع منه يسيراً وكان صغيراً. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٧/٢٣٩)، والكاشف، الذهبي (٣/٢٦٤)، وجامع التحصيل، العلائي (ص٢٢٣)، وتحفة التحصيل، أبو زرعة العراقي (ص٢٩٥)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/٨١)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٤٤).

(٢) عامر بن عبدالله بن مسعود، أبو عُبيدة الهذلي الكوفي، أخو عبدالرحمن، مشهور بكنيته، ويقال: اسمه كنيته، روى عن: أبيه – ولم يسمع منه – وأبي موسى الأشعري وعائشة ﷺ وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم النخعي وعمرو بن مرة وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم، توفي سنة (٨١ هـ)، وقيل: سنة (٨٢ هـ)، ثقة، والراجح أنه لا يصح له سماع من أبيه. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٤/٦١)، والكاشف، الذهبي (٣/٦١)، وجامع التحصيل، العلائي (ص٢٠٤)، وتحفة التحصيل، أبو زرعة العراقي (ص٢٢١)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/٣٤٧)، وتقريب التهذيب، له (ص٦٥٦).

ولأبي عبيدة ولد، اسمه: عبد الملك بن أبي عبيدة؛ ذكره ابن المديني، وابن أبي خيثمة، وابن قتيبة، وغيرهم. ينظر: تسمية من رُويَ عنه من ألاد العشرة (ص٨٩)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني، ١/٩٥٠)، والمعارف (ص٢٤٩).

=

وأبو بكر[1]، وعمر[2]، وعتبة[3]، ومحمد[4]؛ فيما قرأته على أستاذنا الإمام قِوَام

ولعبدالملك هذا ابنان، هما:

١- عبدالله بن عبدالملك بن أبي عبيدة، أبو عبدالرحمن المسعودي، صدوق لا بأس به، وله غرائب عن الأعمش، وكان من الشيعة. ينظر: التاريخ الكبير، البخاري (١٤١/٥)، والضعفاء، العقيلي (٦٧٣/٢)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٧٥/٢)، وميزان الاعتدال، الذهبي (١٧١/٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥٢٠/٤).

٢- كليب بن عبدالملك بن أبي عبيدة؛ له ذكر في كتاب أطراف الغرائب والأفراد (٢١٧/١) و(٨٧/٤).

(١) لم أجد له ترجمة !

(٢) لم أجد له ترجمة ! وقد ذكر الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣٦٣/١): حَرِيزة بنت غياث بن مسجعة بن ربز بن ثعلبة بن لام، قال:((وهي أم عمرو بنت عمر بن عبدالله بن مسعود))، فالله أعلم.

(٣) لم أجد له ترجمة ! وقد ذكره الإمام أحمد، وابن قتيبة، وابن حزم، وابن خلدون، والنووي، وعلاء الدين مغلطاي، وغيرهم. ينظر: العلل ومعرفة الرجال (١٣٤/١)، ومسائل الإمام أحمد، رواية ابنه أبي الفضل صالح (٣٥٧/٢)، والمعارف (ص٢٤٩)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٩٧)، والمحلى (٣٦٩/٨)، وتاريخ ابن خلدون (٣٨٢/٢)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٧١/١)، وإكمال تهذيب الكمال (١٩٩/٨).

ومن نسله وولده: أبو العُمَيس عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وأخوه عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي؛ كما سبق بيان ذلك.

ولهم أخ ثالث، اسمه: عون بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص١٩٧)، فالله أعلم.

(٤) لم أجد له ترجمة !

السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ[١]، عن أبي مسعود الورَّاق[٢]، عن أبي[٣] بكرٍ الرِّباطي والهَمَذاني[٤]، عن أبي بكر الجعابي الحافظ[٥].

---

(١) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر، أبو القاسم القرشي التيمي الأصبهاني، الملقب بـ (قِوَام السنة)، مولده سنة (٤٥٧ هـ)، روى عن: أبي عمرو عبدالوهاب بن ابن منده وأبي الخير محمد بن أحمد بن رزا وسليمان بن إبراهيم الحافظ وغيرهم، وروى عنه: أبو سعد السمعاني وأبو القاسم ابن عساكر وأبو موسى المديني وغيرهم، ومن مصنفاته: كتاب الترغيب والترهيب، والتفسير، والسنة، وسير السلف، ودلائل النبوة، وغيرها، توفي سنة (٥٣٥ هـ)، حافظ إمام متقن، كبير الشأن، مصنف في فنون العلم. ينظر: الأنساب، السمعاني (٣٦٨/٨)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٨٠/٢٠)، والبداية والنهاية، ابن كثير (٣٢٨/١٦).

(٢) سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني المِلَنْجي – نسبةً إلى قرية بأصبهان، يقال لها: مِلَنْجة – الورَّاق، مولده سنة (٣٩٧ هـ)، روى عن: أبي بكر بن مردويه وأبي سعد الماليني وأبي نعيم وغيرهم، وروى عنه: أبو بكر الخطيب وإسماعيل بن محمد التيمي ومحمد بن طاهر وغيرهم، توفي سنة (٤٨٦ هـ)، حافظ محدث ثقة مصنف، وقد يهم أو يترخص في الرواية. ينظر: الأنساب، السمعاني (٤٧٣/١١)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٢١/١٩)، ولسان الميزان، ابن حجر (١٢٩/٤).

(٣) كلمة (أبي) غير واضحة في النسخة (ب)، ومصححة فوق الكلمة.

(٤) كلمة (الهمذاني) غير واضحة في النسخة (ب)، كأنها:(المهراني).

وهو: محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر الأصبهاني الرِّباطي، روى عن: عبدالله بن الحسن بندار وأبي بكر الجعابي والطبراني وغيرهم، وروى عنه: عمر بن الحسن بن سليم المعلِّم وأحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه وغيرهم، توفي سنة (٤٢٠ هـ)، شيخ مسند جليل. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٦١/١٧)، وتاريخ الإسلام، له (٤٧٠/٢٨، ٤٩٠)، وشذرات الذهب، ابن العماد (٢١٦/٣).

(٥) تتمة: الذي وقفت عليه من أولاد عبدالله بن مسعود ﷺ في المصادر، مما ذكره المؤلف، ثلاثة: عبدالرحمن – وبه كان يكنى –، وأبو عبيدة، وعتبة؛ مع أني لم أجد لعتبة ترجمة !

=

قال الإمام أحمد:((هؤلاء ولد عبدالله بن مسعود: أبو عبيدة، وعبدالرحمن بن عبدالله، وعتبة بن عبدالله)) العلل ومعرفة الرجال (١٣٤/١).

وقال ابن حزم:((ولم يكن لعبدالله ﷺ من الولد، إلا أبو عبيدة – وهو أكبرهم –، وعبدالرحمن، تركه ابن ست سنين، وعتبة – وكان أصغرهم –))، وقال أيضاً:((ولهم بقية وعدد)) ينظر: المحلى (٣٦٩/٨)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٩٧).

وقال سبط ابن الجوزي:((كان له من الولد: عبدالرحمن وعتبة وأبو عبيدة، وبنات عدة)) مرآة الزمان (١٣/٦).

وقال النووي:((وكان لابن مسعود ثلاثة بنين: عبدالرحمن – وبه كان يكنى –، وعتبة، وأبو عبيدة: عامر؛ وقيل: اسمه كنيته)) تهذيب الأسماء واللغات (٢٧١/١).

وينظر – أيضاً –: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، ابن المديني (ص٨٩-٩٠، ١٢٠)، ومسائل الإمام أحمد، رواية ابنه أبي الفضل صالح (٣٥٧/٢)، والمعارف، ابن قتيبة (ص٢٤٩)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني، ٩٤٩/١)، وحلية الأولياء، أبو نعيم (١٣٣/١)، والمحلى، ابن حزم (٣٦٩/٨)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (١٧١/٣٣)، ومرآة الزمان، سبط ابن الجوزي (٩/٦)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١٩٩/٨).

وممن لم يذكره المؤلف:

١- سالم بن عبدالله بن مسعود؛ ذكره أبو نعيم فيمن أدركهم الإمام الشعبي. ينظر: حلية الأولياء (٣٢٨/٤).

٢- بنات عبدالله بن مسعود؛ جاء ذكرهن في وصيته التي أوصى بها إلى الزبير بن العوام، وابنه عبدالله بن الزبير: أنه لا تزوج امرأة من بناته، إلا بإذنهما، لا تحظر عن ذلك زينب، يعني: زوجته. ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (١٥٩/٣)، والمستدرك، الحاكم (٣١٤/٣).

ومن بناته التي وقفت عليها: سارة بنت عبدالله بن مسعود؛ ذكرها ابن نقطة، نقلاً عن ابن منده. ينظر: تكملة الإكمال (١١٦/٣).

وقد جاء ذكرها في حديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨/٩) رقم (٨٤٥٤).

=

ومن أولاد عبدالله المعروفين بالرواية: القاسم[1]، ومعن[2]، ابنا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود[3] .....

قال الألباني:((بسند جيد... لو صحت؛ فإن سارة هذه لم أجد لها ذكراً في شيء من كتب التراجم التي عندي)) السلسلة الصحيحة (٥٨٣/٧-٥٨٤)، وينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٨٠/١)، وكنز العمال، المتقي الهندي (٣٢٥/١١) رقم (٣٣٤٥٦).

تنبيه: أما حمزة بن عبدالله بن مسعود؛ المذكور في التاريخ الكبير، البخاري (٣٨٠/٥)، والتاريخ الأوسط، له (٢٨/٣)؛ فهو: حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ كما جاء في المعرفة والتاريخ، للفسوي (٧٩/١، ٣١٠)؛ وقارن بـ: الطبقات الكبرى، ابن سعد (٨٢/٦)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٤٣٠/٥٧).

وسيأتي ذكره – إن شاء الله تعالى – في أولاد عبدالله بن عتبة بن مسعود.

(١) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو عبدالرحمن المسعودي، قاضي الكوفة، روى عن: أبيه وعن جده – مرسلاً – وجابر بن سمرة وغيرهم، وروى عنه: أخوه معن والمسعودي وأبو عميس وغيرهم، توفي سنة (١٢٠ هـ) وقيل (١١٦ هـ)، ثقة عابد، قاضي الكوفة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٣٧٩/٢٣)، والكاشف، الذهبي (٣٠/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٢٩٧/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٥٠).

(٢) معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو القاسم الهذلي المسعودي الكوفي القاضي، أخو القاسم بن عبدالرحمن، روى عن: أبيه وأخيه القاسم وعون بن عبدالله بن عتبة وغيرهم، وروى عنه: الثوري ومسعر والمسعودي وغيرهم، توفي بعد سنة (١٢٠ هـ)، ثقة إمام عفيف، ولي قضاء الكوفة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٣٣٣/٢٨)، والكاشف، الذهبي (٣٢٥/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣٧٠/٦)، وتقريب التهذيب، له (ص٥٤٢).

(٣) ولعبدالرحمن ابن ثالث، اسمه: عبدالله؛ ومن نسله: المسعودي المؤرخ، قال ابن حزم:((ومن ولد عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، كان المسعودي المؤرخ)) جمهرة أنساب العرب (ص١٩٧).

والمسعودي المؤرخ هو: علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن زيد بن عتبة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو الحسن المسعودي المؤرخ، صاحب مروج الذهب وغيره من

=

والقاسم[1]، وأبو[2] عبيدة[3]، ابنا معن.

التصانيف، توفي سنة (٣٤٥ هـ)، كان شيعياً معتزلياً. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٦٩/١٥)، وتاريخ الإسلام، له (٣٤٠/٢٥)، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٤٥٦/٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥٣١/٥).

(١) القاسم بن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو عبدالله المسعودي الكوفي القاضي، روى عن: الأعمش وعاصم الأحول وعبدالملك بن عمير وغيرهم، وروى عنه: ابن مهدي وأبو نعيم وأبو غسان النهدي وغيرهم، توفي سنة (١٧٥ هـ)، ثقة فاضل نبيل، عالم بالحديث والفقه والشعر وأيام الناس، وكان كالشعبي في زمانه. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤٤٩/٢٣)، والكاشف، الذهبي (٣٥/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٣١٤/٥)، وتقريب التهذيب، ابن حجر (ص٤٥٢).

(٢) كلمة (أبو) مكررة مرتين، في النسخة الأصل.

(٣) عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، أبو عبيدة المسعودي الهذلي، أخو القاسم، روى عن: أبي إسحاق الشيباني والأعمش وغيرهم، وروى عنه: ابنه محمد وابن المبارك وعبدالرحمن بن محمد المحاربي وغيرهم، توفي بعد سنة (١٦٠)، ثقة. ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر (٢٦٨/٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٦٥، ٦٥٧).

ولأبي عبيدة ابن يقال له: محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود؛ ثقة. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٧٥/٢٦)، والكاشف، الذهبي (١٦٢/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٣٥/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٩٤، ٤٩٥).

ومن نسله: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي؛ صدوق. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٣٧/٣١)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (٣٦٧/١٩)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥/٧)، وتقريب التهذيب، له (ص٥٨٧).

ومن أولاد[١] أخيه عتبة المشهورين: عبدالله بن عتبة[٢]، وأولاده: عبيدالله[٣]، وعون[٤]، وعبدالرحمن[٥]، بنو عبدالله بن عتبة بن مسعود[١].

---

(١) في النسخة الأصل، وحاشية النسخة (ب):(أولى) !

(٢) وقد ذُكر أن لعتبة بن مسعود – أيضاً – ابنين آخرين، هما: عون، وزيد.

أما عون بن عتبة؛ فذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص١٩٧).

ولعون بن عتبة ابن يقال له: حمزة بن عون؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢١٠)، فالله أعلم.

وله – أيضاً – ابن يقال له: عبدالله، من نسله: عون بن عبدالله بن عون بن عتبة، أبو حمزة المسعودي الكوفي القاضي. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (١٢/٢٩٢)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (١٣/٣٢٨).

ولعون بن عبدالله بن عون بن عتبة ثلاثة أبناء: حمزة – وبه كان يكنى – وفضل، وموسى. ينظر: المرجعين السابقين الأولين.

ولموسى بن عون ذكر في إسناد حديث، رواه الحاكم في المستدرك (٣/٣١٢) رقم (٥٣٦١).

وأما زيد بن عتبة، فله ابن يقال له: عبيدالله، من نسله: عتبة بن عبيدالله بن زيد بن عتبة، قال ابن خلدون:((فقيه المدينة)) تاريخ ان خلدون (٢/٣٨٢)؛ إلا أني لم أجد له ترجمة !

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أبو عبدالله المدني، روى عن: أبيه وعم أبيه عبدالله بن مسعود – مرسلاً – وعائشة ﵂ وغيرهم، وروى عنه: أخوه عون والزهري وسعد بن إبراهيم وغيرهم، توفي سنة (٩٤ هـ)، وقيل (٩٨ هـ)، وقيل: غير ذلك، ثقة ثبت عالم فقيه كثير الحديث، أحد الفقهاء السبعة، وكان شاعراً ومن بحور العلم. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٩/٧٣)، والكاشف، الذهبي (٣/٣٥٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤/٣٢٤)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٧٢).

وله ابن يقال له: عبدالله؛ ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٩٠).

(٤) ومن نسل عون بن عبدالله بن عتبة: الفضل بن عون بن عبدالله بن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (ص١٩٧-١٩٨).

(٥) لم أجد له ترجمة ! وكان والده عبدالله يكنى به؛ كما ذكر ابن قتيبة في المعارف (ص٢٥٠).

=

وقد سبق أن من العلماء من يقول في اسم المسعودي: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ! وقد تبين أن ذلك خطأ ! كما نبه عليه المؤلف.

وممن أخطأ؛ فذكرهما جميعاً: السمعاني؛ حيث ذكر في رسم المسعودي – فيمن ذكر –: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي الهذلي، الذي يقال له: المسعودي، قال:((مات سنة ستين ومائة، وكان صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً، حتى ذهب عقله... فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، ولم يتميز، فاستحق الترك)).

ثم قال:((وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي، من أهل الكوفة... وكان يغلط في الرواية عن عاصم بن بهدلة وسلمة، ووثقه يحيى بن معين، وقيل: إنه اختلط في آخر عمره، ومات ببغداد سنة ستين ومائة)) الأنساب (٣٠٧/١١-٣٠٨)؛ كذا قال! وهما شخص واحد؛ فتنبه !

(١) ولعبدالله بن عتبة بن مسعود من الأبناء – أيضاً –: حمزة، وناجية، وعبدالله، وعتبة.

أما حمزة؛ فذكره ابن سعد، والبخاري، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن حزم، والنووي، وغيرهم، وقال ابن حبان:((أخو عون، من متقني أهل الكوفة، وكانا من أفاضل الكوفيين، وخيار مشايخهم)). ينظر: الطبقات الكبرى (٣٧٠/١)، والتاريخ الكبير (٤٨/٣)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني، ٩٥١/١)، والجرح والتعديل (٢١٢/٣)، والثقات (١٦٩/٤)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٩٧)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢٦١/١).

وأما ناجية؛ فذكره ابن المديني، والبخاري، والعجلي، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والحاكم، وابن حزم، والبلقيني؛ وقال العجلي:((ثقة)). ينظر: تسمية من رُويَ عنه من أولاد العشرة (ص٩٠)، والتاريخ الكبير (١٠٧/٨)، ومعرفة الثقات (٣٠٨/٢)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني، ٩٥٢/١)، والثقات (٥٣٩/٧)، ومعرفة علوم الحديث (ص٤٥٢)، وجمهرة أنساب العرب (ص١٩٧)، ومحاسن الاصطلاح (ص٥٣٠).

وأما عبدالله؛ فذكره ابن المديني في تسمية من رُويَ عنه من أولاد العشرة (ص٩٠)، وينظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢٦١/١).

وأما عتبة؛ فذكره الحاكم، والبلقيني. ينظر: معرفة علوم الحديث (ص٤٥٢)، ومحاسن الاصطلاح (ص٥٣٠).

=

فاجعل هذا دستوراً لك، يبين[1] لك ما أشكل عليه، واستفد هذا واغتنمه، فقلما تجد من يعرف أمثال هذا.

ومما يزيد في هذا وضوحاً؛ ما قرأته ببغداد على أبي منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن زُرَيق[2] القزَّاز[3]، أبنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب

تتمة وفائدة: ذكر ابن حزم، وابن خلدون، أن لعبدالله بن مسعود، وعتبة بن مسعود، أخاً ثالثاً، يقال له: عُمَيس بن مسعود؛ ولم أجد له ترجمة؛ فالله أعلم. ينظر: جمهرة أنساب العرب (ص١٩٧)، وتاريخ ابن خلدون (٣٨٢/٢).

وذكر بعضهم لعُمَيسٍ هذا ابناً، يقال له: عَمْرو بن عُمَيس. ينظر: تاريخ الطبري (١٥٠/٣)، والمنتظم، ابن الجوزي (١٥٩/٥)، واللباب، ابن الأثير (١٧٩/٣)، والإصابة، ابن حجر (٤٣٤/٧).

(١) كلمة (يبين) غير واضحة في النسخة الأصل، كأنها (بين) !

(٢) في النسخة (ب):(رُزيق) – بتقديم الراء المهملة على الزاي –؛ والصواب (زُرَيق)؛ كما في مصادر ترجمته.

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن حسن بن مَنازل بن زُرَيق، أبو منصور الشيباني البغدادي الحَرِيمي الزُّرَيقي القزَّاز، يعرف بـ (ابن زُرَيق)، راوي تاريخ الخطيب عنه، مولده في سنة (٤٥٣ هـ) تقريباً، روى عن: أبي جعفر بن المسلمة وأبي علي بن وشاح وعبدالصمد بن المأمون وغيرهم، وروى عنه: ابن عساكر والسمعاني وأبو موسى المديني وغيرهم، توفي سنة (٥٣٥ هـ)، شيخ صالح جليل ثقة. ينظر: الأنساب، السمعاني (٢٧٤/٦)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٦٩/٢٠)، وتذكرة الحفاظ، له (١٢٨١/٤).

الحافظ[١]، أبنا إبراهيم بن عمر[٢]، أبنا محمد بن عبدالله بن خلف[٣]، ثنا عمر بن محمد الجوهري[٤]، ثنا أبو بكر الأثرم[١]، قال: سمعت أبا عبدالله – يعني:

---

(١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، صاحب تايخ بغداد، والكفاية، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وشرف أصحاب الحديث، وغيرها من التصانيف، مولده سنة (٣٩٢ هـ)، روى عن:حسين بن الحسن الجواليقي وسعد بن محمد الشيباني وعبدالعزيز بن محمد الستوري وغيرهم، وروى عنه: أبو بكر البرقاني وأبو نصر بن ماكولا وأبو منصور الشيباني وغيرهم، توفي سنة (٤٦٣ هـ)، ثقة حافظ إمام متقن حجة فقيه، وهو أحد الأئمة المشهورين، والمصنفين المكثرين، والتي صارت مصنفاته عمدة لأهل الحديث بعده. ينظر: الأنساب، السمعاني (١٢٣/٣) و(١٥١/٥)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٣١/٥)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٧٠/١٨)، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٢٩/٤).

(٢) إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البرمكي، ثم البغدادي الحنبلي، مولده سنة (٣٦١ هـ)، روى عن: أبي بكر القطيعي وعبدالله بن إبراهيم الزبيبي ومحمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق وغيرهم، وروى عنه: أبو غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني وأبو طالب اليوسفي وأبو منصور محمد بن أحمد بن النقور وغيرهم، توفي سنة (٤٤٥ هـ)، ثقة فقيه، وكان ذا زهد وصلاح. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (١٣٩/٦)، وطبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (٣٥٢/٣)، والأنساب، السمعاني (١٦٨/٢)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٦٠٥/١٧).

(٣) محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت، أبو بكر العُكبري البغدادي الدَّقاق، روى عن: خلف بن عمرو العكبري وأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم، وروى عنه: عبدالوهاب بن برهان الغزال وأبو إسحاق البرمكي وغيرهم، توفي سنة (٣٧٢ هـ)، ثقة مستور حسن الأصول. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٤٦١/٥)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٣٤/١٦)، وتاريخ الإسلام، له (٥٢٧/٢٦)، وتوضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (٢٨/٢).

(٤) عمر بن محمد بن عيسى بن سعيد، أبو حفص الجوهري البغدادي، المعروف بالسَّذَابي – نسبةً إلى بعض البقول وبيعه –، روى عن العلاء بن مسلمة الروَّاس ومحمود بن خداش وأبي بكر الأثرم وغيرهم، وروى عنه: عمر بن جعفر بن سَلْم وأبو بكر الشافعي ومحمد بن عبدالله بن خلف بن

=

أحمد بن حنبل[٢]—: سئل عن أبي عُمَيس، والمسعودي عبدالرحمن: أيهما أحب إليك[٣] ؟ قال: كلاهما ثقة، عبدالرحمن أكثرهما حديثاً؛ قلت: هو أخوه؟ قال: نعم؛ قلت: هما من ولد عبدالله بن مسعود، أو من ولد عتبة؟ قال: هما من ولد عبدالله[٤] ؛ أبو العُمَيس: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ قيل لأبي عبدالله: عتبة بن مسعود، أو ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود؟ فقال: ابن

بُخَيت الدقَّاق وغيرهم، توفي في حدود سنة (٣٢٠ هـ)، شيخ بغدادي، في حديثه بعض النكرة. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٢٢٥/١١)، والأنساب، السمعاني (٦٤/٧)، وتاريخ الإسلام، الذهبي (٦٣٥/٢٣)، ولسان الميزان، ابن حجر (١٣٦/٦).

(١) أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكرالطائي، ويقال: الكلبي، البغدادي الإسكافي الأثرم، أصله خراساني، روى عن: أحمد بن حنبل — وتفقه عليه، وسأله عن المسائل والعلل – وأبي نعيم وعفان وغيرهم، وروى عنه: النسائي وابن صاعد وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري وغيرهم، توفي سنة (٢٧٣ هـ)، ثقة حافظ متقن عالم فقيه، جليل القدر، أحد الأعلام، وصاحب المصنفات والمسائل. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (١١٠/٥)، وطبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (١٦٢/١)، وتهذيب الكمال، المزي (٤٧٦/١)، والكاشف، الذهبي (٣٣/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٥/١)، وتقريب التهذيب، له (ص٨٤).

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبدالله الشيباني المروزي، نزيل بغداد، روى عن: إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة وغيرهم، وروى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود وصالح وعبدالله ابناه وغيرهم، توفي سنة (٢٤١ هـ)، ثقة حافظ حجة إمام متقن ثبت، الحبر الفقيه الورع الزاهد العابد، أحد الأئمة، إمام المحدثين، الناصر للدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٤١٢/٤)، وطبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (٨/١)، وتهذيب الكمال، المزي (٤٣٧/١)، والكاشف، الذهبي (٣١/٢)، وتهذيب التهذيب (٧٠/١)، وتقريب التهذيب (ص٨٤).

(٣) كلمة (إليك) غير واضحة في الأصل، ومصححة في الحاشية.

(٤) كلمة (عبدالله) مطموسة في نسخة (ب)، وكتبت في الحاشية.

عتبة [بن عبدالله][1] بن مسعود؛ قال أبو عبدالله: قال إنسان للمسعودي: إنك من ولد عتبة بن مسعود؛ فغضب، وقال: لا؛ أبي[2] من ولد عبدالله بن مسعود؛ قلت لأبي عبدالله [٢/ب]: من حدثك بهذا؟ قال: سمعت، ولا أدري ممن[3].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، أبنا أحمد بن محمد[4] بن أحمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا أحمد بن عيسى[5] الأبار[6]، ثنا[7] محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين الخطيتين ! والتصويب من مصادر التخريج، والسياق يقتضيه.

(٢) في النسخة الأصل: كأنها (إني)، وفي مصادر التخريج (أنا).

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٢٠/١٠) – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٣٥-١٣) –، عن إبراهيم بن عمر البرمكي؛ به. وينظر: تسمية من رُوِي عنه من أولاد العشرة، ابن المديني (ص٨٩)، والعلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد (١٣٤/١-١٣٥)، والمعرفة والتاريخ، الفسوي (٩٧/٢-٩٨)، وتاريخ دمشق، ابن عساكر (١٠/٣٥)، والمنتظم، ابن الجوزي (٢٤٦/٨)، وتهذيب الكمال، المزي (٢٢٢/١٧).

(٤) كذا جاء في كلا النسختين الخطيتين:(محمد)؛ والصواب (عبدالله)؛ كما في مصادر ترجمته، وسبق أن جاء على الصواب.

(٥) كذا جاء في كلا النسختين الخطيتين:(عيسى)؛ والصواب (علي)؛ كما في مصادر التخريج، ومصادر ترجمته.

(٦) أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشبي الخُيوطي البغدادي، المعروف بـ (الأَبَّار)، روى عن: مسدد بن مسرهد ومحمد بن المنهال وعلي بن الجعد وغيرهم، وروى عنه: يحيى بن صاعد وأبو بكر النجاد وأبو بكر القطيعي وغيرهم، توفي سنة (٢٩٠ هـ)، ثقة حافظ متقن إمام مصنف. ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب (٣٠٦/٤)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٤٣/١٣)، وتذكرة الحفاظ، له (٦٣٩/٢)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥٤٣/١، ٥٥٤).

(٧) بعدها في النسختين الخطيتين:(محمد بن عيسى الأبار، ثنا)؛ وهو خطأ وسهو قلم، وانتقال نظر؛ والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

علي بن الحسن بن سفيان[١]، حدثني أبي[٢]، قال: قال عبدالله بن المبارك[٣]:

أَيُّها الطالبُ علماً *** ائتِ حمادَ بنَ زيدٍ
واطلب العلمَ بحلمٍ *** ثُمَّ قيِّدْهُ بِقَيْدِ
لا كَثَوْرٍ وكَجَهْمٍ *** وكعَمْرِو بن عُبيدٍ[٤]

(١) جاء في كلا النسختين الخطيتين:(سفيان)؛ والصواب (شقيق)؛ كما في مصادر التخريج، وكتب التراجم.

وهو: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، أبو عبدالله العبدي مولاهم المروزي المطوعي، روى عن: أبيه وأبي أسامة وعبدان وغيرهم، وروى عنه: الترمذي والنسائي وأحمد بن علي الأبار وغيرهم، توفي سنة (٢٥٠ هـ)، ثقة صاحب حديث. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٣٤/٢٦)، والكاشف، الذهبي (١٦٩/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٤٩/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٩٧).

(٢) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن العبدي مولاهم المروزي، روى عن: إبراهيم بن طهمان وأبي حمزة السكري وابن المبارك وغيرهم، وروى عنه: البخاري وعباس الدوري وأحمد بن سيار وغيرهم، توفي سنة (٢١٥ هـ) وقيل: قبل ذلك، ثقة حافظ، وكان عالماً بكتب ابن المبارك. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٣٤/٢٦)، والكاشف، الذهبي (١٦٩/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٧٤٩/٥)، وتقريب التهذيب، له (٣٩٩).

(٣) عبدالله بن المبارك بن واضح، أبو عبدالرحمن المروزي، مولى بني حنظلة، روى عن: التيمي وعاصم الأحول والربيع بن أنس وغيرهم، وروى عنه: ابن مهدي وابن معين وابن عرفة وغيرهم، توفي سنة (١٨١ هـ)، إمام محدث ثقة ثبت مأمون حجة فقيه عالم عابد زاهد جواد مجاهد شاعر، جمعت فيه خصال الخير. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٥/١٦)، والكاشف، الذهبي (١٨٤/٣)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٦٢٨/٣)، وتقريب التهذيب، له (ص٣٢٠).

(٤) أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٤٩/٧)، من طريق أبي علي الحداد؛ به.

=

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٨/٦)، عن سليمان بن أحمد؛ به؛ وقال:((يعني بثور: ثور بن يزيد)).

وأخرجه العجلي في معرفة الثقات (٣١٩/١)، عن أبيه، عن عبدالله بن المبارك؛ بالبيتين الأولين فقط.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢٧٨/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٩/١)، والخطيب في تايخ بغداد (٢٩/٦)، من طرق عن عارم بن الفضل، عن عبدالله بن المبارك؛ بالبيتين الأولين فقط، وفي الشطر الأول من البيت الثاني اختلاف. وينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٦٨/١٠)، وميزان الاعتدال، له (١٣٣/٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٠/٣) رقم (٣٤٥٥)، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن عبدالله بن المبارك؛ بالبيتين الأولين فقط، وفي الشطر الأول من البيت الثاني اختلاف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٧/٦)، من طريق عبدالله بن معاوية الجمحي، عن عبدالله بن المبارك؛ به، وفي الشطر الأول من البيت الثاني والثالث اختلاف. وينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٤٨/٧) و(٢٣/١٦).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٣/١١)، والمزي في تهذيب الكمال (٤٢٦/٤)، من طريق الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد المروزي، عن عبدالله بن المبارك؛ به، وفي الشطر الأول من البيت الثاني اختلاف، وقال الطبراني:((ثور بن يزيد الشامي، كان قدرياً، وجهم بن صفوان صاحب الجهمية، وعمرو بن عبيد كان معتزلياً)). وينظر: التاريخ الكبير، البخاري (٢٥/٣)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٤٥٩/٧)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥١٥/١).

وحماد بن زيد، هو: حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري، توفي سنة (١٧٩ هـ)، ثقة ثبت فقيه، أحد الأعلام. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٢٣٩/٧)، والكاشف، الذهبي (٣١٤/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (١٩٥/٢)، وتقريب التهذيب، له (ص١٧٨).

وثور، هو: ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، توفي سنة (١٥٠ هـ) أو بعدها، حافظ ثقة ثبت، لكنه قدري. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (٤١٨/٤)، والكاشف، الذهبي (١٩٣/٢)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٥١٥/١)، وتقريب التهذيب، له (ص١٣٥).

=

آخره، والحمد لله على لطفه، والحمد لله وحده؛ تمت بالخير[1] [٣/أ] [٧٣/أ].

وجهم، هو: جهم بن صفوان، أبو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي، ضال مبتدع، رأس الجهمية، كان صاحب ذكاء وجدال، ولكنه زرع شراً عظيماً. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٦/٦)، وميزان الاعتدال، له (٤٢٦/١)، ولسان الميزان، ابن حجر (٥٠٠/٢).

وعَمْرو بن عُبيد، هو: عَمْرو بن عُبيد بن باب، أبو عثمان التميمي مولاهم البصري، توفي سنة (١٤٣ هـ) أو قبلها، معتزلي قدري، مع زهده وتألهه، وكان داعية إلى بدعته. ينظر: تهذيب الكمال، المزي (١٢٣/٢٢)، وميزان الاعتدال، الذهبي (١٩٣/٤)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٦١/٥)، وتقريب التهذيب، له (ص٤٢٤).

(١) قوله (تمت بالخير) غير موجودة بالنسخة الأصل.

الخاتمة

في ختام هذا البحث؛ أحمد الله – ﷻ – على جزيل نعمه، ووافر إحسانه، كما أحمده ﷻ على إعانته وتوفيقه في إتمام هذا البحث؛ وأسأل الله المزيد من فضله وكرمه.

وإن من أهم نتائج هذا البحث:

١. مكانة الحافظ أبي موسى المديني، وقيمة مؤلفاته العلمية؛ يتضح ذلك من خلال نقول العلماء، في الثناء عليه، وعلى مصنفاته، ومن خلال الاطلاع على ما طبع منها.

٢. عناية المؤلف بهذا النوع من التأليف، المتعلق بعلوم الأسانيد، ولطائفها، وأسماء الرواة، ومعرفة الإخوة والأبناء، والمسلسلات، ونحوها؛ وله مؤلفات في ذلك، مثل: كتاب اللطائف، ونزهة الحفاظ، والشرح المكمل في نسب الحسن المهمل، وغيرها؛ مما يدل على سعة حفظه، وعلو كعبه في هذا العلم.

٣. تضمن هذا الجزء التعريف بأولاد الصحابيين الجليين: عبدالله وعتبة ابني مسعود –رضي الله عنهما –، وبيان من كان معروفاً منهم بالرواية، والتصريح بسماع بعضهم من أبيه، ومن بعض الصحابة، وإزالة اللبس والإشكال الواقع في أسماء بعضهم، والتمييز بينهم، ومعرفة من ينتسبون إليه، كما اعتنى بذكر بعض الأسانيد التي تروى من طريقهم، والكلام عليها، وتوضيح المشكل منها.

٤. ذكر المؤلف أن لعتبة بن مسعود – ﷺ – أحاديث عن النبي ﷺ؛ خلافاً لما ذكره ابن قتيبة، من أنه لم يروِ عن النبي ﷺ شيئاً! وقد وقفت له على أربعة أحاديث، ليس منها شيء مروي في الكتب الستة، ولا في الكتب التسعة.

٥. ذكر المؤلف من أولاد عبدالله بن مسعود – ﷺ –: عبدالرحمن، وأبو عبيدة، وأبو بكر، وعمر، وعتبة، ومحمد؛ ومما وقفت عليه مما لم يذكره: سالم، وبناته؛ منهن: سارة.

٦. ذكر أن المعروفين من أولاد عبدالله بن مسعود – ﷺ – بالرواية، هم: القاسم، ومعن، ابنا: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود؛ والقاسم، وأبو عبيدة: ابنا معن بن عبدالرحمن.

ومما وقفت عليه: من أولاد عبدالرحمن: عبدالله بن عبدالرحمن، وبه كان يكني، ومن نسله: المسعودي المؤرخ، صاحب مروج الذهب.

ومن أولاد أبي عبيدة: عبدالملك بن أبي عبيدة، وله ابنان: عبدالله، وكليب؛ ابني عبدالملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود.

ومن أولاد أبي عبيدة عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن: محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن؛ ومن نسله: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة.

٧. ذكر أن أبا العميس من أولاد عبدالله بن مسعود، وأن اسمه: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ كما ذكر ذلك الأئمة الحفاظ المتقنون؛ كالبخاري، وأبي داود، وقد وهم جماعة من الحفاظ، في تسميته ونسبة أخيه؛ فجعله من ولد عتبة بن مسعود.

٨. كما ذكر أن المسعودي، من ولد عبدالله بن مسعود كذلك، وليس من ولد عتبة؛ وهو أخو أبي العميس، واسمه: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ كما نسبه الأئمة المتقنون، وأن هناك من يخطئ فيه أيضاً؛ وأيد كلامه ذلك بالنقل بإسناده عن الإمام أحمد – رحمه الله –.

ووقفت على أخ لهم ثالث، ليست له رواية ولا ترجمة، وهو: عون بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود؛ فيما ذكره ابن حزم.

٩. ذكر من أولاد عتبة بن مسعود – رضي الله عنه – المشهورين: عبدالله بن عتبة؛ وأولاده: عبيدالله، وعون، وعبدالرحمن: بنو عبدالله بن عتبة بن مسعود.

ومما وقفت عليه من أولاد عتبة مما لم يذكره: عون، وزيد.

ومن أولاد عون: حمزة، وعبدالله؛ ومن نسله: عون بن عبدالله بن عون بن عتبة؛ وله ثلاثة أبناء: حمزة – وبه كان يكنى –، وفضل، وموسى.

ومن أولاد زيد: عبيدالله، ومن نسله: عتبة بن عبيدالله بن زيد بن عتبة.

ومن أولاد عبدالله بن عتبة أيضاً: حمزة، وناجية، وعبدالله، وعتبة.

ومن أولاد عبيدالله بن عبدالله بن عتبة: عبدالله.

ومن أولاد عون بن عبدالله بن عتبة: عبدالله، من نسله: الفضل بن عون بن عبدالله بن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.

١٠. وقفت على أخ ثالث لعبدالله وعتبة ابني مسعود – رضي الله عنهم –، وهو: عُميس بن مسعود، وله ابن يقال له: عَمْرو؛ إلا أني لم أجد لهما ترجمة!

١١. حفظ لنا المؤلف في هذا الجزء أسانيد ونقولاً، عن أئمة فقدت كتبهم؛ كالجِعابي، وابن مردويه، وحسن الصَّيْقَلي.

١٢. يروي المؤلف في هذا الجزء من طريق بعض الأئمة؛ كالطبراني، وأبي الشيخ ابن حيان، وأبي نعيم الأصبهاني، وأبي بكر الخطيب، وغيرهم.

١٣. من كتب المؤلف التي أشار إليها في هذا الجزء: كتاب الوظائف؛ وهو في وظائف الأيام والليالي، وهو غير كتاب اللطائف.

١٤. من عادة المؤلف أن يختم كتبه، ومجالس إملائه، بشيء من الأشعار، أو الأقوال والحكم؛ وقد ختم هذا الجزء بأبيات عن ابن المبارك، في تقييد العلم، وحفظه، وضبطه، وهي مناسبة لما ذكر فيه من علم وفائدة.

ولعل من أبرز التوصيات:

١. الحرص على تحقيق كتب التراث تحقيقاً علمياً، والبحث عنها في فهارس المخطوطات، وفي المكتبات؛ لما في ذلك من إثراء للعلم، وخدمة أهله.

٢. العناية بكتب الحافظ أبي موسى المديني، وتحقيقها تحقيقاً علمياً؛ لما فيها من الفوائد والنفائس العلمية.

٣. العناية بأبناء الصحابة، ومعرفة من كان معروفاً منهم بالرواية، ومعرفة سماعهم من آبائهم، ومن عموم الصحابة؛ لما في ذلك من معرفة الموصول والمرسل، والتثبت من صحة الحديث.

٤. دراسة وتخريج الأحاديث المروية من طريق أولاد عبدالله بن مسعود، وأولاد أخيه عتبة؛ فهي مظنة وقوع الخلل والخطأ؛ لتشابه الأسماء؛ كما أن فيها مجالاً واسعاً لتطبيق قواعد العلل وقرائن الترجيح.

أسأل الله أن أكون قد وفقت في دراسة هذا الجزء، وتحقيقه، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وذخراً لي يوم الدين؛ وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملحق رقم (١)

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، المرتضى الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني، (د.ط)، بيروت، لبنان، مؤسسة التاريخ العربي، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: الدكتور زهير بن الناصر وآخرون، ط:١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٧ هـ-١٩٩٦م.

٣. الأحكام الشرعية الكبرى، الإشبيلي، أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن، تحقيق: أبي عبدالله حسين بن عكاشة، ط:١، السعودية، مكتبة الرشد، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١م.

٤. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، الإشبيلي، أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، (د.ط) الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٦ هـ-١٩٩٥م.

٥. الأدب المفرد، البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، ومعه (رش البرد شرح الأدب المفرد)، تأليف: الدكتور محمد لقمان السلفي، ط:١، الرياض، دار الداعي، الهند، مركز العلامة ابن باز للدراسات الإسلامية، ١٤٢٦ هـ.

٦. الأسامي والكنى، الحاكم الكبير، أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط:١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط:١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢م.

٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، أبوالحسن علي بن محمد، تحقيق: خليل مأمون شيحا، ط:٤، بيروت، لبنان، دار المعرفة، ١٤٣٠ هـ-٢٠٠٩م.

٩. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)، الملا علي القاري، نور الدين علي بن محمد بن سلطان، تحقيق: محمد الصباغ، (د.ط)، بيروت، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٣هـ-١٩٧١م.

١٠. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط: ١، القاهرة، دار هجر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١١. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ، للإمام الدارقطني، ابن طاهر، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م.
١٢. أطلس بلدان العالم، (د.ط)، بيروت، لبنان، عويدات للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.
١٣. إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، علاء الدين بن قليج البكجري، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط:١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
١٤. الأمالي المطلقة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط:١، بيروت، المكتبة الإسلامي، ١٤١٦ هـ-١٩٩٥م.
١٥. الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، تأليف د.عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، ط:١، الرياض، الألوكة، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠م.
١٦. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، مغلطاي، علاء الدين بن قليط، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين، (د.ط)، الرياض، مكتبة الرشد، (د.ت).
١٧. الأنساب، السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، ط:٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
١٨. البداية والنهاية، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط:١، مصر، دار هجر، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.
١٩. بذل الماعون في فضل الطاعون، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: أحمد عصام عبدالقادر الكاتب، ط:١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ.
٢٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد، تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، ط:١، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م.
٢١. تاريخ ابن الوردي، ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر، ط:١، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٢. تاريخ ابن خلدون، ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد الحضرمي، ط:٥، بيروت: دار القلم، ١٩٨٤م.
٢٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د.أحمد نور سيف، ط:١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩م.
٢٤. تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد، تحقيق: صبحي السامرائي، ط:١، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤م.
٢٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، ط:١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧م.
٢٦. التاريخ الأوسط، البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، دراسة وتحقيق: تيسير أبو حميد، ويحيى الثمالي، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م.
٢٧. تاريخ الطبري، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).
٢٨. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني)، ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، ط:١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٩. التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، تحقيق: السيد هاشم الندوي، (د.ط)، بيروت، دار الفكر، (د.ت).
٣٠. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).
٣١. تاريخ أصبهان، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٢. تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله، تحقيق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، (د.ط) بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م.
٣٣. تجريد أسماء الصحابة، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، (د.ط)، بيروت، دار المعرفة، ١٩٨٥م.

٣٤. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي، يوسف بن عبدالرحمن، ط:١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١م.
٣٥. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي، ولي الدين أبو زرعة العراقي، حققه وعلق عليه: الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب، والدكتور نافذ حسين حماد، والدكتور علي عبدالباسط فريد، ط:١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
٣٦. التدوين في أخبار قزوين، الرافعي، عبدالكريم بن محمد القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، (د.ط)، الهند، المطبعة العزيزة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٧. تذكرة الحفاظ، الذهبي، أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، (د.ط)، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، (د.ت).
٣٨. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المنذري، أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ.
٣٩. تسمية من روي عنه من أولاد العشرة، ابن المديني، أبو الحسن علي بن عبدالله، تحقيق: د.علي محمد جماز، ط:١، الكويت، دار القلم، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٤٠. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، تحقيق: د.أبو لبابة حسين، ط:١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م.
٤١. تقريب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م.
٤٢. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ.
٤٣. تكملة الإكمال، ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق: د.عبدالقيوم عبدرب النبي، ط:١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠ هـ.
٤٤. تهذيب الأسماء واللغات، النووي، محيي الدين بن شرف النووي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، ط:١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م.
٤٥. تهذيب التهذيب، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، ط:١، المملكة العربية السعودية، وزاة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، (د.ت).

٤٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن، تحقيق: د.بشار عواد معروف، ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠م.
٤٧. الثقات، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط:١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٥ هـ-١٩٧٥م.
٤٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط:٣، بيروت، عالم الكتب، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م.
٤٩. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر، (د.ط) بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، (د.ت).
٥٠. الجامع الكبير (سنن الترمذي)، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط:١، دمشق، بيروت، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٥١. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، دراسة وتحقيق: د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط:٢، بيروت، لبنان، دار خضر، ومكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٥٢. جامع المسانيد، ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٥٣. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، ط:١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١ هـ-١٩٥٢م.
٥٤. جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، السيوطي، جلال الدين، (د.ط)، مصر: دار السعادة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٥٥. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، تحقيق وتعليق: عبدالسلام محمد هارون، ط:٥، القاهرة، دار المعارف، (د.ت).
٥٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، ط:٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
٥٧. الدعاء، الضبي، أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان، تحقيق: د.عبدالعزيز بن سليمان البعيمي، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٥٨. الدعاء، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد سعيد البخاري، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٥٩. الدعوات الكبير، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، تحقيق: بدر عبدالله البدر، (د.ط)، الكويت/ منشورات مركز المحفوظات والتراث والوثائق، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م.
٦٠. رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي، أحمد بن محمد، تحقيق: عبدالله الليثي، ط:١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧ هـ.
٦١. رجال صحيح مسلم، الأصبهاني، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه، تحقيق: عبدالله الليثي، ط:١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧ هـ.
٦٢. الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل، تحقيق: إبراهيم الزيبق، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٦٣. سلسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، الألباني، محمد ناصر الدين، ط:٢، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠م.
٦٤. سنن ابن ماجه، القزويني، أبو عبدالله محمد بن يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (د.ط)، بيروت، دار الفكر، (د.ت).
٦٥. سنن أبي داود، السجستاني، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد عوامة، ط:٢، بيروت، لبنان، موسسة الريان، وجدة، دار القبلة، ١٤٢٥هـ-٢٢٠٤م.
٦٦. السنن الكبرى، النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، تحقيق: الدكتور عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ-١٩٩١م.
٦٧. سنن النسائي، النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، ط:٣، بيروت، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤م.
٦٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، السجستاني، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط:١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٦٩. سير أعلام النبلاء، الذهبي، محمد بن أحمد بن، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه: شعيب الأرنووط، ط:٧، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٧٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، عبدالحي بن أحمد الحنبلي، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، ط:١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ.
٧١. شرح التقريب والتيسير، السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، تحقيق: علي بن أحمد الكندي المرر، ط:١، الإمارات العربية المتحدة، مؤسسة بينونة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٧٢. شعب الإيمان، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
٧٣. صحيح الأدب المفرد وضعيفه، الألباني، محمد ناصر الدين، ط:٢، المملكة العربية السعودية، دار الصديق، وبيروت، مؤسسة الريان، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤م.
٧٤. صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل، (د.ط) تركيا، المكتبة الإسلامية، (د.ت).
٧٥. صحيح مسلم بشرح النووي، النووي، أبو زكريا يحي بن شرف بن مري، ط:٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.
٧٦. صحيح مسلم، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط:١، تركيا، المكتبة الإسلامية، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
٧٧. الضعفاء، العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط:١، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠م.
٧٨. ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، الألباني، محمد ناصر الدين، بإشراف: زهير الشاويش، ط:٣، بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ-١٩٩٨م.
٧٩. طبقات الحفاظ، السيوطي، أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ.
٨٠. طبقات الحنابلة، الفراء، محمد بن أبي يعلى البغدادي، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط:٣، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
٨١. طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تاج الدين بن علي بن عبدالكافي، تحقيق: محمود الطناحي ود.عبدالفتاح الحلو، ط:٢، مصر، دار هجر، ١٤١٣ هـ.
٨٢. طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد، تحقيق: د.الحافظ عبدالعليم خان، ط:١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ.

٨٣. طبقات الشافعية، ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر، تحقيق: عبدالحفيظ منصور، ط:١، بيروت، لبنان، دار المدار الإسلامي، (د.ت).
٨٤. طبقات الشافعية، الإسنوي، جمال الدين عبدالرحيم، تحقيق: عبدالله الجبوري، (د.ط)، الرياض، دار العلوم، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٨٥. الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري، (د.ط)، بيروت، دار صادر، (د.ت).
٨٦. طبقات علماء الحديث، أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، ط:٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ-١٩٩٦م.
٨٧. الطبقات، الليثي، أبو عمر خليفة بن خياط، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، ط:٢، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٨٨. العبر في خبر من غبر، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد، ط:٢، الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.
٨٩. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، اعتنى به: الشيخ خليل الميس، ط:٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٩٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوة، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي، ط:٣، الرياض، دار طيبة، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م.
٩١. العلل ومعرفة الرجال، الشيباني، أبو عبدالله أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط:١، بيروت، الرياض،، دار القبس، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م.
٩٢. علوم الحديث، الشهرزوري، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح، تحقيق وشرح: نور الدين عتر، ط:٣، دمشق، دار الفكر، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤م.
٩٣. عمل اليوم والليلة، ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، تحقيق: كوثر البرني، (د.ط)، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، جدة، دار القبلة الثقافة، (د.ت).
٩٤. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، تحقيق: د.عبدالكريم الخضير ود.محمد آل فهيد، ط:١، الرياض، دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ.
٩٥. الفروسية، ابن القيم، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي، تحقيق: مشهور بن حسن بن سلمان، ط:١، السعودية، حائل، دار الأندلس، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٩٦. فضائل الأوقات، البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: عدنان عبدالرحمن القيسي، ط:١، مكة المكرمة، مكتبة المنارة، ١٤١٠هـ.
٩٧. فضائل القرآن، ابن الضريس، أبو عبدالله محمد بن أيوب البجلي، تحقيق: عروة بدير، ط:١، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٨هـ-١٩٧٨م.
٩٨. فضائل القرآن، المستغفري، أبو العباس جعفر بن محمد، تحقيق وتخريج: الدكتور أحمد بن فارس السلوم، ط:١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٩٩. فضائل القرآن، الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين، ط:٢، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٠٠. الفقيه والمتفقه، الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط:٢، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.
١٠١. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، (د.ط)، الأردن، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م.
١٠٢. فهرس المجاميع المصورة لمكتبة الحرم المكي الشريف، المكتبة الصديقية، إعداد: منصور النقيب وعبدالرحمن الحذيفي، (د.ط)، القاهرة، دار القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١٠٣. الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة النبوية ومتعلقاتها، إعداد: الدكتور قاسم السامرائي، ط:١، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
١٠٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م.
١٠٥. الكامل في ضعفاء الرجال، الجرجاني، أبو أحمد عبدالله بن عدي، تحقيق: محمد أنس مصطفى الخن، ط:١، دمشق، بيروت، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٣ هـ-٢٠١٢م.
١٠٦. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، العجلوني، إسماعيل بن محمد، تحقيق: أحمد القلاش، ط:٥، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨-١٩٨٨ هـ.
١٠٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م.

١٠٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المتقي الهندي، علي بن حسام الدين، تحقيق: محمود الدمياطي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م.
١٠٩. الكنى والأسماء، الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد، تحقيق: أبو قتيبة نظر بن محمد الفاريابي، ط:١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠م.
١١٠. الكنى والأسماء، القشيري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، تحقيق: عبدالرحمن محمد أحمد القشقري، ط:١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.
١١١. اللباب في تهذيب الأنساب، الشيباني الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، (د.ط)، بيروت، دار صادر، ١٤٠٠ هـ-١٩٨١م.
١١٢. لسان الميزان، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، ط:١، بيروت، لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١١٣. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، المديني، أبو موسى محمد بن أبي بكر، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبدالله محمد علي سمك، ط:١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١١٤. اللمعة في خصائص الجمعة، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١١٥. المجروحين من المحدثين، البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط:٢، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١١٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، علي بن أبي بكر، (د.ط)، القاهرة، بيروت، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.
١١٧. المحلى، ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد، تحقيق: لجنة إحياء التراث، (د.ط)، بيروت، دار الآفاق الجديدة، (د.ت).
١١٨. المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ط:١، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١١٩. المختلطين، العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق: د.رفعت فوزي وعلي عبدالباسط مزيد، ط:١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٢٠. المدخل إلى السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين، تحقيق: د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (د.ط)، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٤ هـ.
١٢١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد، (د.ط)، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٣ هـ-١٩٩٣م.
١٢٢. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزأوغلي، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط:١، دمشق، بيروت، الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
١٢٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه أبي الفضل صالح، تحقيق: د.فضل الرحمن دين محمد، الهند، الدار العلمية، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨م.
١٢٤. المستدرك على الصحيحين، الحاكم، محمد بن عبدالله، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ-١٩٩٠م.
١٢٥. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، الدمياطي، أحمد بن بيك الحسيني، (د.ط)، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).
١٢٦. مسند أبي داود الطيالسي، الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، (د.ط)، بيروت، دار المعرفة (د.ط).
١٢٧. مسند الإمام أحمد، الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، (د.ط)، الرياض، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م.
١٢٨. مسند البزار (البحر الزخار)، البزار، أحمد بن عمرو، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، ط:١، بيروت، المدينة، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩ هـ.
١٢٩. المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩م.
١٣٠. المعارف، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، تحقيق: دكتور ثروة عكاشة، (د.ط)، القاهرة، دار المعارف، (د.ت).
١٣١. المعجم الأوسط، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، (د.ط)، القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥ هـ.
١٣٢. المعجم الجغرافي لدول العالم، الشمري، هزاع بن عيد، ط:٥، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١م.

١٣٣. معجم الصحابة، ابن قانع، أبو الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط:١، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
١٣٤. معجم الصحابة، البغوي، أبو القاسم عبدالله بن محمد، دراسة وتحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط:١، الكويت، دار البيان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٣٥. المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط:٢، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٣٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، العجلي، أحمد بن عبدالله، تحقيق: عبدالعليم البستوي، ط:١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م.
١٣٧. معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: جاسم الفهيد، ط:٢، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٣٨. معرفة الصحابة، الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، تحقيق، عادل بن يوسف العزازي، ط:٢، الرياض، مدار الوطن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
١٣٩. معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، ط:١، شرح وتحقيق: أحمد بن فارس السلوم، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م.
١٤٠. المعرفة والتاريخ، الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، تحقيق: خليل المنصور، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩م.
١٤١. المعين في طبقات المحدثين، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: د.همام عبدالرحيم سعيد، ط:١، الأردن، عمان، دار الفرقان، ١٤٠٤هـ.
١٤٢. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، ط:٣، بيروت:، دار الكتاب العربي، ١٤١٧ هـ-١٩٩٦م.
١٤٣. المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، ط:١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨ هـ.
١٤٤. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، ابن الصلاح، والبلقيني، تحقيق: عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ، (د.ط)، القاهرة، دار المعارف، (د.ت).

١٤٥. من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها، الخلال، أبو محمد الحسن بن أبي طالب، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني، ط:١، القاهرة، دمنهور، مكتبة لينة، ١٤١٢هـ.
١٤٦. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ابن معين، يحيى بن معين، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، (د.ط)، دمشق، دار المأمون، ١٤٠٠هـ.
١٤٧. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد، دراسة وتحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط:١، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام، دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
١٤٨. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، ط:١، بيروت، دار صادر، ١٣٥٨هـ.
١٤٩. المؤتلف والمختلف، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط:١، بيروت، لبنان، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٥٠. ميزان الاعتدال، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: علي محمد البجاوي وفتحية علي البجاوي، (د.ط)، مصر، دار الفكر العربي، (د.ت).
١٥١. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، العسقلاني، ابن حجر، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط:٢، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٥٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، (د.ط)، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (د.ت).
١٥٣. نزهة الألباب في الألقاب، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد السديري، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٩٠هـ-١٩٨٩م.
١٥٤. نزهة الحفاظ، المديني، أبو موسى محمد بن عمر، تحقيق: عبدالراضي محمد عبدالمحسن، ط:١، بيروت، لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٥٥. نصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي، عبدالله بن يوسف، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، جدة، دار القبلة، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م.
١٥٦. هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، البغدادي، إسماعيل باشا، (د.ط)، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٥٧. الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د.ط)، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠م.
١٥٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، تحقيق: إحسان عباس، (د.ط)، بيروت، دار الثقافة، (د.ت).
البرامج الحاسوبية: الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي، الإصدار الثاني، من إصدار مركز التراث للبرمجيات.

***